يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

الاربعاء ٦ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٧٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום רביעי 6.4.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 270/44 - 6.4.1988 - Price: 70 Agorah

صحيفة «برافدا» السوفييتية:

اسرائيل تعد العدة لمغامرات عسكرية جديدة ضد الشعوب العربية

■ الهدف تصوير اسرائيل قلعة مطوقة بالاعداء، بما يخدم صرف الانتباه عن مذابح الاحتلال في الضفة والقطاع ■

● موسكو - «نوفوستي» - لفتت «برافدا»، امس، الانتباه الى ان اسرائيل تعد العدة لمغامرات جديدة ضد الشعوب العربية. وقالت الجريدة انه «يستشف، على اقل تقدير، اتجاهان. فاولا محاولة القضاء باسرع وقت على انتفاضة الفلسطينيين. ولهذا الهدف عزلت الاراضي المحتلة تماما عن بقية العالم ومنع الصحفيون من الدخول الى هناك واوقف حتى الاتصال الهاتفي. واعطى وزير «الامن» امرا للجيش باستخدام كافة الوسائل بهدف سحق الفلسطينيين خلال أسبوع. وفي الوقت نفسه، كما يتبين من الانباء العديدة للوكالات الاجنبية، يخطط لهجمات عدوانية كبيرة من جانب اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة».

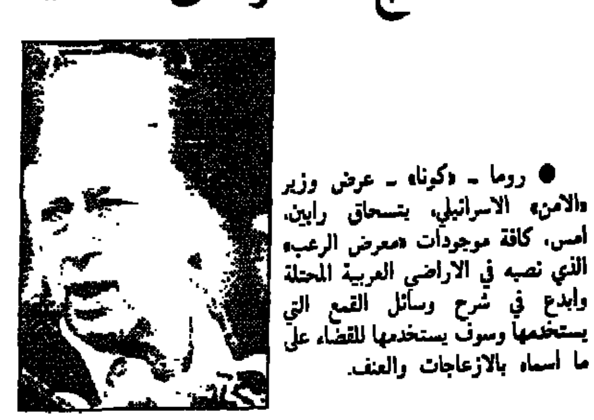
واشير في التعليق الى ان اسرائيل تتهم الدول العربية بامتلاكها صواريخ قادرة على الوصول الى الاراضي الاسرائيلية. وتتساءل «برافدا» لم اثيرت الضجة الان بالذات فهذه البلدان تمتلك الصواريخ منذ امد بعيد. لكن يبدو ان الامر يكمن في ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تعول من جديد على اللجوء الى الاسلوب المحبب لديها، تصوير بلادها قلعة مطوقة بالاعداء وبهذا الشكل تصرف الانتباه عن اعمال القمع والبطش القاسية ضد الفلسطينيين».

وقالت الجريدة انه بالاضافة الى ذلك لا يستبعد ايضا، الاحتمال الفعلي لتحرش اسرائيلي ضد بلد او عدة بلدان معينة. فقد حدث مثل هذا الامر في الماضي.

وخلصت «برافدا» الى القول «لقد اعتبرت المغامرة الخارجية لدى اليمين الاسرائيلي في السابق، ايضا، وسيلة تساعد على رص الصفوف. وفي هذا الوضع الحرج تدافع الولايات المتحدة بكل امكانياتها دائما عن حليفها الاستراتيجي في الشرق الاوسط. ولا يكمن الامر هنا فقط في دفن البند الاول من «خطة شولتس» المتعلق بالمؤتمر الدولي، بل وفي تعقيد الوضع وتأخير اية تسوية سلمية لاجل طويل وبكلمة اخرى الابقاء على الاراضي السورية والفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي».

في مقابلة مع صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية

رابين يهدد بعزل الضفة والقطاع عن العالم لمدة اطول «اذا احتاج الامر الى ذلك»!



● روما - «كونا» - عرض وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس، كافة موجودات «معرض الرعب» الذي نصبه في الاراضي العربية المحتلة وابدع في شرح وسائل القمع التي يستخدمها وسوف يستخدمها للقضاء على ما اسماه بالازعاجات والعنف.

وقال في مقابلة استغرقت صفحة كاملة في جريدة «ريبوبليكا» الايطالية امس ان جنوده سوف يقتلون ويطلقون النار «على اساس احترام القوانين - اي قوانيننا» كما شدد في كلامه.

ومضى قائلا «اهل الاراضي لا يحبوننا ويريدون اخراجنا بالعنف ولكننا لن نخرج بالعنف هذا ان خرجنا حقا».

وقال مراسل «ريبوبليكا» غويدو باردنسون «رابين كان ينفث دخان

□ البقية على ص٥ □

معتقلو سجن الخليل رقم ٢ يعلنون اضرابا عاما عن الطعام، ابتداء من يوم الاحد

(اقرأ الخبر على ص ٥)

في المناطق المحتلة، امس

عشرات المصابين، بينهم عشر نساء في نابلس، برصاص الاحتلال وعياراته المطاطية وقنابله الغازية

(اقرأ الخبر على ص٥)

وفد عسكري سوفييتي برئاسة قائد سلاح الجو في سوريا

● دمشق - «و.ص.ف» - استقبل وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، امس الاول (الاثنين)، قائد سلاح الجو السوفييتي، الجنرال الكسندر يفيموف، الذي وصل الى دمشق في وقت سابق من اليوم نفسه.

واعلن التلفزيون السوري ان اللقاء الذي جرى بحضور ضباط كبار في سلاح الجو السوري تناول «علاقات الصداقة بين جيشي البلدين وسبل تطويرها».

ولم تحدد مدة زيارة الجنرال يفيموف الذي ترأس وفدا عسكريا سوفييتيا.

اول زيارة محامين مرتقبة الى معسكر «انصار ٣»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقوم عدد من المحامين، للمرة الاولى، بزيارة المعتقل العسكري الجديد في النقب والذي يطلق عليه اسم (انصار ٣).

وكان المحامون واجهوا صعوبات جمة من اجل الحصول على «موافقة» مسؤولي المعتقل التابع للجيش وليس لادارة السجون العامة. وقد وصل الامر حد الاتصال مع قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال اسحق مردخاي، وما دونه من المسؤولين العسكريين للسماح للمحامين بزيارة موكليهم (بعض المعتقلين امضوا اكثر من ١٨ يوما دون التمكن من زيارتهم).

وعلم من احد مكاتب المحامين في القدس المحتلة ان معلومات دقيقة قدمت عن المحامين بعد الموافقة على دخولهم المنطقة مثل الساعة التي سوف يتواجد فيها (المحامي) ورقم سيارته ولونها وتفاصيل عن مرافقين اضافة لتفاصيل عن المعتقل نفسه.

تصعيد رهيب لسياسة التجويع وهدم المنازل والممتلكات وقطع الارزاق في كل المناطق المحتلة



● من مشاهد اطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين الفلسطينيين في غمرة انتفاضتهم على الاحتلال.
(صورة من «و.ص.ف»)

□ بين هذه الاجراءات: اغلاق كل المخابز وحرمان الآلاف من مرتباتهم (من الاردن) ومنع الوقود والحصار المتواصل □ هدم المنازل بحجة «الاشتباه» وخلال عمل الجرافات العسكرية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمارس قوات الاحتلال، منذ فترة بعيدة، سياسة تجويع رهيبة ضد شعب المناطق المحتلة. وتشهد هذه الممارسات تصعيدا يوميا بلغ، منذ اسبوع، حد اغلاق كل المخابز في المدن الفلسطينية .

● المخابز:

وفي هذا الاطار، الذي اطلق عليه وزير الحربية يتسحاك رابين سياسة «الاجراءات الاقتصادية»، اغلقت سلطات الاحتلال جميع المخابز وحظرت العمل فيها، بذريعة ان الهدف هو منع فتح المحلات في المواعيد التي قررتها «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة». هذا علما بأن المخابز استثنيت من قرارات الاضراب وكانت تعمل طيلة ساعات النهار وبعض ساعات الليل، اسوة بالصيدليات.

ومحصلة هذا الاجراء الاحتلالي لم تعمل غالبية المخابز في المدن الفلسطينية منذ حوالي اسبوع، مما يعني حرمان الاهالي حتى من رغيف الخبز. والمخابز الوحيدة التي لا تزال تعمل هي تلك التي تقع على اطراف المدن.

وفي هذا السياق اعلن راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، امس، ان قوات الاحتلال اغلقت جميع المخابز في كل قطاع غزة. وهو اعلان عن وضع قائم منذ حوالي اسبوع، كما اسلفنا.

وللتمثيل على هذا الواقع نشير الى ان سلطات الاحتلال اغلقت او منعت العمل في جميع المخابز الآلية في مدينة بيت لحم.

● الخضروات:

كذلك تمنع قوات الاحتلال السيارات المحملة بالخضار من دخول المدن الفلسطينية في الساعات التي اغلقتها قيادة الانتفاضة للتزود بالمواد الغذائية وفتح المحلات والاسواق. وتصادر قوات الاحتلال على الحواجز اية مواد غذائية تضبطها مع المواطنين خلال هذه الساعات.

وفي القدس المحتلة، حيث تحرص سلطات الاحتلال على اخفاء نهجها في المناطق المحتلة، يتعرض المواطنون لاجراءات مماثلة في الجوهر وباسلوب مختلف. فاغلاق شارع صلاح الدين، بصورة شبه يومية، يتم في ساعات فتح المحلات بحجج واهية. والهدف تشويش السوق التجاري في ساعات الفتح، وفقا لتعليمات الانتفاضة.

● قطع الارزاق:

وتشمل «الاجراءات الاقتصادية»، ايضا، منع اي فلسطيني من احضار اي مبلغ يزيد عن ٤٠٠ دينار عبر الجسور. وهذا يعني، عمليا، حرمان آلاف اساتذة الجامعات والموظفين والمدرسين في المدارس الحكومية من مرتباتهم (عن الشهر الماضي، حتى الآن). ويحرم الحكم العسكري الاشخاص المعتمدين لجلب المعاشات من التصاريح التي تتيح لهم ذلك.

فمثلا يفيد شهود عيان ان السلطات ضبطت مع سيدة فلسطينية احضرت مرتب ابنها من الاردن مبلغ ٤٠١ دينار. فصادرت ٣٠٠ دينار منها، بحجة انها تجاوزت المبلغ المسموح به بدينار واحد. واحضر احدهم مبلغ ٤٠٣ دنانير فصادرت السلطات ٣٠٠ دينار منها.

● الوقود مفقود:

ولا يزال الوقود، بمختلف اصنافه، مفقودا في كل المناطق المحتلة منذ حوالي شهر. وتتذرع سلطات الاحتلال، لتبرير هذا العقاب الجماعي، بأن صهاريج الوقود تتعرض للرشق بالحجارة.

● هدم البيوت:

واشار راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، امس، ان السلطات شرعت في هدم منازل الفلسطينيين الذين يشتبه بأنهم «شاركوا في اعمال شغب». وهذا يعني ان آلاف المنازل الفلسطينية باتت

□ البقية على ص٥ □

تحت سمع وبصر الجيش

اضرام النار في سبع سيارات تحت عمارة تقطنها ٢٨ عائلة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضرمت النيران، في العاشرة من الليلة قبل الماضية، في سبع سيارات خاصة كانت واقفة تحت عمارة «حكمت يعيش» في مدينة نابلس - علما بانه يعيش في هذه العمارة ٢٨ عائلة عربية وفيها مختبرات تحاليل كيماوية واسمدة زراعية.

وافادت سيدة تعيش على مقربة من العمارة المذكورة ان شخصا كان يحمل غالوني كاز نزل من سيارة فيات زرقاء اللون (كانت واقفة على بعد ثلاثمئة متر من العمارة) ودلق الكاز على السيارات واضرم النار فيها. ويفيد احد سكان العمارة ان النيران اشتعلت في السيارات في حوالي العاشرة مساء وان دورية عسكرية كانت مرابطة، في تلك الاثناء، عند مفترق شارع سفيان على بعد حوالي مئتي متر من عمارة «حكمت يعيش» وان الجنود لم يحركوا ساكنا. وفي حوالي العاشرة والربع حضرت اطفائية بلدية نابلس واخمدت النار وتجمع الاهالي امام

□ البقية على ص٥ □

جرح ٤ جنود اسرائيليين في اشتباك عسكري مع مجموعة فدائية قرب كريات شمونة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مجموعتين فدائيتين فلسطينيتين حاولتا التسلل، فجر امس (الثلاثاء)، الى الجليل الاعلى شمالي كريات شمونة حيث اشتبكت احدى هاتين المجموعتين مع الجنود الاسرائيليين على الحدود وعادت دون وقوع اصابات بين افرادها.

اما المجموعة الفدائية الثانية، التي تمكنت من الاقتراب من الحدود بالقرب من «كريات يوفال»، فقد اشتبكت مع افراد احدى الدوريات الاسرائيلية مما اسفر عن سقوط اثنين من افراد المجموعة واصابة (٤) جنود اسرائيليين بجراح .

وقامت دورية اسرائيلية واخرى تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بعملية تمشيط في المنطقة شاركت فيها الطائرات المروحية والمجنزرات.

هذا وشنت المقاتلات الاسرائيلية، صباح اليوم ذاته، غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في مدينة صيدا، ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المدينة ان المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات اطلقت نيرانها مما ارغم الطائرات على الابتعاد. واضاف ان حالة الاستنفار اعلنت في صفوف جميع المنظمات الفلسطينية في صيدا.

هذا، واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العمليتين وذلك في بيان وزعته في صيدا حيث اشار البيان الى ان هاتين العمليتين استهدفتا اهدافا عسكرية اسرائيلية.

شولتس عاد الى اسرائيل بعد ان زار عمان ودمشق

المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية، كل على حدة، هو «جوهر» المبادرة التي يحملها!

● سوريا: الهدف ليس المفاوضات المباشرة وانما انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية وضمان الحقوق الفلسطينية ●

● تل ابيب - عاد وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الى اسرائيل قادما من دمشق ليطلع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية على نتائج مباحثاته مع المسؤولين في كل من الاردن وسوريا.

وكان شولتس قد اجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد حيث عرض عليه «مشروع السلام» الامريكي والمشكلة اللبنانية. وشارك في هذه المباحثات كل من وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

وكانت سوريا اعلنت، بلسان معلقها السياسي في «راديو دمشق»، ان اي حديث عن مؤتمر دولي لا صلاحية له كما يعرض «مشروع» شولتس «للسلام» لن يكون مقبولا لان الهدف ليس المفاوضات المباشرة كما تطالب اسرائيل والولايات المتحدة، بل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وكان شولتس حدد اهداف جولته المكوكية في المنطقة، في حديث مراسل اذاعة «راديو مونت كارلو» في دمشق، لويس فارس، فقال «ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وكل من جاراتها الدول العربية الى جانب وجود فلسطينيين ضمن وفد اردني هو جوهر مبادرتنا الهادفة الى تحقيق استقرار وسلام في الشرق الاوسط»!!

واضاف ان واجب «المؤتمر الدولي» هو ان يتلقى فقط، تقارير حول سير «المفاوضات المباشرة»!!

واشار شولتس الى ان اساس «مشروعه» هو قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢)، فيما شدد على رفض بلاده دعوة م.ت.ف. الى طاولة المباحثات ما لم تعترف بوجود اسرائيل وبالقرار المذكور!!

□ البقية على ص٥ □

الحاق اضرار بحوالي ٥٠٠ باص خلال الانتفاضة

● تل ابيب - تفيد المعطيات التي اوردها رئيس سكرتارية شركة باصات «ايجد» ان ما يقارب ٥٠٠ باص تضرر في الانتفاضة التي ما زالت مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، نتيجة رشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة . منها ٢٧ باصا دمروا كليا. وتقدر الخسائر بأكثر من مليون دولار حتى الان .

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ومعتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٤/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٤٥٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥١٢٧ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٥٩ ش.ج
● «اسود»	١،٦٥ - ١،٦٦ ش.ج

داليا رابيكوفيتش

STONES

stones تعني حجارة
لم قلت stones ؟
لم قذفت stones ؟
لم انت واقف هنا، يا ولد ؟
كيف ترمي الـ stones على الجنود ؟
لم انت غير خائف ؟
لم انت غير قلق وغير آبه بمستقبلك ؟
لم قلت stones ؟
لم الـ stones هي كل ما في رأسك ؟
وفي يديك ايضا ؟
وكيف انت خفيف الحركة الى هذا الحد ؟
وما الذي تقصده تماما ؟
بالـ stones ؟
الان قلنا stones.
صبي في السابعة، في العاشرة، في الثانية عشرة،
الكل يقذف stones.
يتقدمون في خط مواجهة بين الازقة
وايديهم ملأى.
بأجسام حيوية رشيقة
وكل ما يشغل رأسهم هو stones.
والفرحة كبيرة
ربما يتمكنون ايضا من الهرب
ويختفون كالجداجد داخل فتحات سرية
هذا هو يومهم
الله أكبر
يوم الـ stones.
وبين اعتقال واعتقال
ربما ضربة هراوة
وربما رأس مجروح
ويد مكسورة
كل شيء جائز بالنسبة لهم
أيها الاولاد، الاولاد، الاولاد، الاولاد
عودوا الى البيت ايها الاولاد
كيف ستعيشون بلا استراحة ؟

أم تتمشى

أم تتمشى وفي بطنها ولد ميت
هذا الولد لم يولد بعد
عندما يحين وقته سيولد الولد الميت
الرأس اولا، الجذع ثم العجيزة
وهو لن يلوح بيديه
ولن يصرخ صرخته الاولى
ولن يربتوا على مؤخرته
ولن يقطروا له قطرة لعينيه
ولن يلفوه بالقماط
بعد ان يغسلوا جسمه
لن يكون مثله مثل ولد حي
وامه لن تكون هادئة البال وفخورة بعد الولادة
ولن يساورها القلق حول مستقبله
ولن تسأل نفسها كيف ستعيله
واذا كان لديها ما يكفيه من الحليب
وما يكفي من الملابس
واذا ما كان متسع في الغرفة لمهد آخر
هذا الولد قديس تماما
ولم يخلق قبل ان يخلق
سيكون له قبر صغير في طرف المقبرة
ويوم ذكرى صغير
وتذكار غير كبير
هذا هو تاريخ هذا الولد
الذي قتلوه وهو في بطن امه
في شهر كانون الثاني ١٩٨٨
في ظروف سياسية امنية.

عن ملحق «هآرتس» الادبي - ١٩٨٨/٤/١

(عن العبرية: سهام داوود)

قوات الاحتلال تداهم قرية بيت ايبا وتشن حملة تنكيل جماعية ضد الاهالي

● الاهالي يردون على العنف الاحتلالي بزراعة الاشجار في اراضيهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، خاص ـ تعرضت قرية «بيت ايبا» الواقعة عند مدخل نابلس الغربي لاعمال تنكيل عنيفة على ايدي جنود الاحتلال في «يوم الارض». وذكر شهود عيان ان اكثر من ٤٠٠ جندي داهموا القرية، وحطموا عددا من السيارات ونوافذ المنازل. كما اطلقوا قنابل مسيلة للدموع داخل منازل مأهولة رفض اصحابها فتح الابواب للجنود. وقال الاهالي انهم فوجئوا بكثافة التواجد العسكري. وكذلك من طريقة مداهمة القرية. فقد لجأ الجنود الى اتباع تكتيك حربي، منسق، وكأنهم ارادوا احتلال القرية من جديد. ووصف احد السكان الهجوم فقال: «في البداية اطلقوا قنبلة اضاءة حمراء اللون. وبعد ارتفاع دخانها، تحركت مجموعتان من الناحيتين الشمالية والجنوبية للقرية. ورافقت القوة المداهمة ٧ باصات و ١٥ جيب عسكري و «قاذفة الحجارة» سيئة الصيت. وقد جرى ذلك في وقت اعلنت فيه سلطات الاحتلال عن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت وسائل الاعلام من دخولها».

هذا وتحرش الجنود بكل من وجدوه امامهم من اشخاص وسيارات. كما جرت مطاردة للشبان في انحاء القرية اعتقل خلالها اربعة اشخاص وهم: بسام عيسى الظاهر (٢٥ عاما) وعبد الرحمن حيدر عقل (١٨ عاما) وسعيد احمد سعيد (٢٧ عاما) وعامر بدر محمود (٢٤ عاما) وشقيقه معمر (١٥ عاما). وقد اعتقل معمر من منزل العائلة. وافادنا شقيقه عبد الرحمن: «بأن الجنود وضعوا شقيقه على مقدمة سيارة الجيب وهو مقيد اليدين وساروا به الى خارج القرية».

ومن ناحية ثانية فقد ضرب الجنود فتى متخلفا عقليا يدعى «تامر بدر محمود» وعمره ١٢ عاما. وقال والده ان ٦ جنود انهالوا على ابنه بالضرب المبرح وقد القوا به الى منزله وهو مقيد اليدين بحزام بلاستيك ولما سمعوا صراخه عادوا اليه مرة ثانية، واجتمعوا عليه. وحاولت مجموعة من نسوة الحي التدخل. فرد الجنود عليهن باطلاق قنبلة غاز مسيلة للدموع.

هذا ونقل تامر الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج وقد اصيب بكدمات في وجهه ورضوض في مختلف انحاء جسمه. واضاف السيد بدر محمود ان الجنود حطموا له الحمام الشمسي كما القوا على المنزل قنبلة مسيلة للدموع.

وفي اثناء تجوالنا في القرية لاحظنا شعارات مكتوبة باللغة العبرية على جدران بعض المنازل. وترجمت الشعارات الى: «الموت للعرب». واوضح الاهالي: «ان احد الضباط الاسرائيليين كان يكتب الشعارات ويرسم النجمة على اماكن معينة للفت نظر الدوريات الاخرى. وكان الجنود يتعرضون لكل مكان عليه اشارة بالتخريب».

وفي الاطار نفسه اعتدى الجنود على عدد من السيارات، وقد استخدموا في تحطيم هذه السيارات فأسين واعقاب البنادق وعتلات حديدية. وقد شاهدنا فأسين مغروسين في خزاني سيارتين تعود ملكيتها للسائق محمود عبد الرحمن محمد حمدان (٥٠ عاما)، وهي من نوع «مرسيدس» عمومي. وقد حطموا كل الزجاج والشبابيك. والسيارة الثانية تعود للمدرس محمد عبد الفتاح ومن نوع «فيات». كما اتلفت بطريقة مماثلة سيارات تعود للسادة خليل عقل، وهي من نوع «بيجو» وصبحي ساري، «بيجو» خصوصي ومحمد عبد الكريم اسماعيل، «مرسيدس» خصوصي وعبد الفتاح الحاج حسن، باص صغير من نوع «فولكسفاجن»، كان يستخدمه لنقل الاحذية.

هذا واحتجز الجنود ميكروفونات المسجدين بعد ان حطموها. كما اقتلعت جرافة عسكرية مرافقة عددا من غرسات الزيتون غربي شارع القرية. كما اطلق الجنود قنبلة غاز مسيلة للدموع داخل منزل السيد تيسير عبد الفتاح .وقد احرقت السجادة.

ولحسن حظ عبد الفتاح ان افراد عائلته وعددهم ٩ اشخاص لم يكونوا متواجدين في المنزل آنذاك.

اما السيد محمد مصطفى فقد كان اقل حظا. فقد القيت قنبلة مسيلة للدموع داخل منزله بينما كان ابناه وزوجته. وقد اصيبوا بصدمة وبعض الاختناقات المؤقتة.

وداهم الجنود منزل ابراهيم قباله وحطموا له جزءا من الاثاث اضافة الى الواح الزجاج وباب المطبخ وجهازي تسجيل وراديو.

وقد جرى هذا التنكيل المروع على خلفية اعراب المواطنين عن تضامنهم مع ذكرى يوم الارض الثانية عشرة.

واكد الاهالي ان سلطات الاحتلال ارادت من هذه الحملة ارهاب سكان بيت ايبا ولكنهم لم يستكينوا لهذا الارهاب. فغداة انتهاء يوم الارض تجمع السكان، وانطلقوا نحو اراضي خلة «السحيلة»، وهي اراضي مشاع، ليزرعوها بغرسات الزيتون والتفاح واللوز والسرو.

● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة غسان ـ القدس المحتلة ●

المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ينقل مقره الى باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت السيدة ريموندا الطويل، مؤسسة المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس التي اقفلته السلطات الاسرائيلية مؤخرا، ان المكتب سينقل مركزه الى فرنسا.

وقد اوضحت ريموندا الطويل لاحدى محطات التلفزيون الفرنسي ان المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية سيوزع من الآن اخبار الاراضي المحتلة انطلاقا من مقره الجديد في فرنسا.

اعتقال شقيقين من ضاحية البريد وضربهما بوحشية

* احدهما لا يزال مجهول مكان الاعتقال *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال مكان اعتقال الشاب عرفات ادريس (من قرية ضاحية البريد ـ شمال شرق القدس المحتلة) مجهولا، علما بانه كان تعرض للاعتقال قبل حوالي شهر ونصف الشهر من مكان عمله في اسرائيل ولاقى صنوف التعذيب من رجال «الامن» الذين اعتقلوه.

وحاول محامي الدفاع، مرات عديدة، زيارة الشاب، لكنه فشل في تحديد مكان اعتقاله، على الرغم من «توجيهات» السلطة. وافاد شبان افرج عنهم مؤخرا من معتقل المسكوبية في القدس ان الشاب معتقل هناك.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، ايضا، الشاب امين ادريس (شقيق عرفات) لمدة عشرة ايام. وتعرض، خلال ذلك، للضرب والتعذيب.

مداهمة منزل في الخليل، مرتين، وتحطيم اثاثه والاعتداء على النساء والاطفال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، يوم امس، منزل المواطن عبد غيث (٧٠ عاما) في الخليل وحطمت اثاثه وخزائنه ومحتوياته. وطليت بان يسلم الشبان انفسهم.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الاسير المحرر طالب غيث (٤٣ عاما) في منتصف الشهر الماضي، في اطار حملة الاعتقالات ضد الاسرى المحررين ولم يعرف ذووه سبب اعتقاله او مكان الاعتقال.

وفي فجر امس الاول داهمت قوات الجيش منزل والده (عبد غيث) وبعد ان رفض سكان المنزل فتح الباب قام جيب عسكري بتحطيمه. واطلق الجنود الرصاص واعتدوا بالضرب على النساء والاطفال واعتقلوا رب العائلة عبد غيث (٧٠ عاما). وهو لا يزال معتقلا.

وصباح امس كررت قوات الاحتلال عدوانها، كما اسلفنا، وحطمت اثاث المنزل.

احراق سيارة في «السواحرة الشرقية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرمت النيران ليلة امس الاول في سيارة عدنان مصطفى شقيرات من قرية السواحرة الشرقية (القدس). واستنكر الاهالي هذا العمل، خصوصا وان شقيرات معروف بحسن سلوكه واخلاقه.

اهالي مخيم طولكرم يتهمون سلطات الاحتلال بمحاولة تسميمهم!!

● تل ابيب ـ اصيب، امس الاول الاثنين، ٢٥ فتى من مخيم طولكرم بحالة تسمم. وقد نقلوا على الفور الى مستشفى المدينة لتلقي العلاج اللازم.

ويتهم الاهالي سلطات الاحتلال بمحاولة تسميمهم. واشارت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء، الى انه بعد اجراء التحقيقات في الموضوع تبين ان حالات التسمم وقعت نتيجة لشرب الاولاد مشروبات خفيفة فاسدة أدخلت الى المخيم.

اغلاق اكثر من (٧٠) متجرا في بيت لحم بينها صيدليات ومخابز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، صباح يوم امس، (بواسطة اللحام بالاوكسجين) متجرين في منطقة «المدبسة» في مدينة بيت لحم احدهما صيدلية «الشفاء» وتعود للمواطن نقولا عيد اما المتجر الثاني فهو لبيع الاصواف «الراعي للاصواف» لصاحبها توفيق الراعي ابو عيطة، وهو من بيت ساحور.

ويذكر ان نحو (٧٠) متجرا في بيت لحم اغلقت بالطريقة نفسها خلال الاسبوعين الاخيرين وبينها صيدليات ومخابز وذلك لرفض التجار الانصياع لاوامر قوات الاحتلال بفتح المتاجر في ساعات بعد الظهر بينما يجمع التجار على رغبتهم في فتح محالهم لمدة ثلاث ساعات صباحا.

اعتقال مهندس من اريحا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي (يوم الارض)، المهندس الشاب عصام محمود اديب (٢٩ عاما) من احد شوارع مدينة اريحا، مع دراجته الهوائية التي كان يقودها في اثناء عودته من بيت شقيقته الى بيته. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن اسباب الاعتقال.

والمهندس المذكور يعمل في جمعية التسويق الزراعي في منطقة اريحا.

المستوطنون ينكلون بأهالي قرية عورتا المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يمنع المستوطنون من مستوطنة «تل حاييم» اهالي قرية عورتا (نابلس) من مزاولة اعمالهم في اراضيهم القريبة من المستوطنة واحيانا يطلقون العيارات النارية باتجاه اهالي القرية.

ويذكر انه قبل اسبوع قطع المستوطنون اكثر من ١٠٠ شجرة زيتون تابعة لاهالي قرية «عورتا».

اجازات قسرية لعشرات العمال العرب في فندق هيلتون في القدس حتى مغادرة شولتس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت ادارة فندق «هيلتون» في القدس الغربية على منح عشرات العمال العرب العاملين في الفندق «اجازات» اجبارية تخصم من اجازاتهم السنوية، حتى مغادرة وزير الخارجية الامريكية شولتس للفندق.

هذا وابدى العمال العرب في الفندق استياءهم ازاء هذه المعاملة وقدموا شكوى للجنة العمال في الفندق.

غدا الخميس:

اعتصام اعضاء رابطة الصحفيين العرب في مكاتب مجلة «العودة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة بيانا دعت فيه جميع اعضاء الهيئات العامة في الرابطة الى الاعتصام يوم الخميس القادم من الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكاتب مجلة «العودة» في القدس، تضامنا مع المكاتب الصحفية التي اغلقتها سلطات الاحتلال وكان آخرها «المكتب الفلسطيني» في القدس وملاحقة الصحفيين واحيانا اعتقالهم واعتقال البعض منهم اداريا لمدة ٦ شهور.

وتعتبر الرابطة ان هذه الممارسات هي جزء من الممارسات الهمجية التي تتبعها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وتدعو الرابطة جميع الهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية لرفع صوتها ضد هذه الاجراءات والممارسات.

وفد من اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية يتوجه الى فرنسا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، امس (الثلاثاء)، بلاغا صحفيا فيما يلي نصه:

«تلبية لدعوة اتحاد نقابات العمال الفرنسي «سي.جي.تي»، الممثل والقائد لملايين العمال الفرنسيين، ارسل اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية وفدا نقابيا للالتقاء بالنقابيين والعمال الفرنسيين واطلاعهم على واقع معاناة شعبنا القابع تحت نير الاحتلال ولتفعيل حملة التضامن معه. كما وجه الاتحاد النقابي الفرنسي دعوة مماثلة للكتلة النقابية التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، المعروفة بمواقفها التقدمية المساندة لنضال شعبنا الداعي الى انهاء الاحتلال وقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ـ والمطالبة بالانعقاد الفوري لمؤتمر دولي كامل الصلاحيات، ينهي الاحتلال ويوقف معاناة شعبنا ويوقف صيحات الحرب والعدوان، وباعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا».

«والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية يتوجه بالتحية الحارة لكتلة الجبهة لمواقفها الشجاعة والواضحة ويسجل اعتزازه بالعلاقة معها. كما يتوجه بالتحية لاتحاد النقابات الفرنسية على مبادرته بدعوة اتحادنا وكتلة الجبهة لباريس، بحيث تتيح هذه الدعوة فرصة غنية لنضال شعبنا عبر التقاء العمال والشعب الفرنسي وايصال صوتنا للعالم لشرح واقعنا المستباح ومطلبنا المحق في وطن مستقل وحياة كريمة».

«كما انها مناسبة لشن حملة تضامن عالمية للمطالبة باطلاق سراح العشرات من النقابيين الفلسطينيين المعتقلين في الاراضي المحتلة، الذين من ضمنهم اعضاء في الهيئة التنفيذية ومجلس الاتحاد العام».

الكويت ترفض مطالب مختطفي طائرة «البوينغ»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة طهران ان راكبا اردنيا يدعى رفيق مصطفى عيسى (٤٢ سنة) سمح له الخاطفون لاسباب صحية بمغادرة طائرة «البوينغ ـ ٧٤٧» التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية التي اختطفت، امس الثلاثاء، الى مطار مشهد «شمال شرقي ايران».

واضافت الاذاعة ان مصطفى عيسى ذكر ان الخاطفين اعلنوا اختطاف الطائرة «للحصول على حقوقهم» بعد ثلاث ساعات من اقلاعها من بانكوك متجهة الى الكويت.

واضاف الراكب ان المختطفين «يتراوح عددهم بين (٦) و (٧) اشخاص وهم يتحدثون العربية ويتصرفون بطريقة سليمة مع الركاب».

وذكرت الاذاعة ان الخاطفين طالبوا في بيان باطلاق سراح (١٧) معتقلا في الكويت دون ان يقدموا تفاصيل اخرى. واوضحت الاذاعة انه تم تزويد الطائرة بالمياه والوجبات الخفيفة بناء على طلب الخاطفين الذين طلبوا، ايضا، فريقا فنيا كهربائيا لتكييف الهواء داخل الطائرة.

ومن الجدير بالذكر ان بين المحتجزين (٣) من عائلة الصباح الحاكمة في الكويت.

الاضراب العام يشل لبنان احتجاجا على غلاء المعيشة

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ شلت الحركة، امس (الثلاثاء)، في لبنان نتيجة الاضراب العام الذي قرره اتحاد النقابات اللبنانية لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على غلاء المعيشة ومن اجل تعديل للاجور.

ويفيد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بأن الاضراب، الذي دعا له الاتحاد العمالي العام للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٣١٠٪ في مواجهة ارتفاع الاسعار الذي بلغت نسبته ٧٠٠٪ عام ١٩٨٧، شمل، على نطاق واسع، قطاعي بيروت وطرابلس وزحلة وبعلبك وصيدا وصور.

وقد اقفلت البنوك والمصانع والمحلات التجارية والمكاتب الادارية واسواق الصرف ابوابها. ولم يستمر العمل على طبيعته سوى في مطار بيروت الدولي والمستشفيات والصيدليات والمخابز.

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات بين الاتحاد العمالي العام وبين اتحاد ارباب العمل اللبنانيين مجمدة.

محادثات بلغارية ـ يمنية دمقراطية في صوفيا

● صوفيا ـ «كونا» ـ اختتمت هنا، الليلة قبل الماضية، محادثات رسمية اجراها وفد يمني برئاسة نائب وزير الخارجية في جمهورية اليمن الدمقراطية، شايع محسن.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية، في نبأ لها، ان محادثات المسؤول اليمني ونظيره البلغاري، ايفان جانيف، تناولت مجموعة واسعة من القضايا الدولية وخاصة العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشارت الى ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول القضايا الدولية ومنها ازمة الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج والنزاع الايراني ـ العراقي والوضع في منطقة البلقان.

ووصفت الوكالة المحادثات بأنها جرت في جو صريح وودي للغاية.

ووقع الجانبان خلال هذه الزيارة على بروتوكول للتعاون المشترك بين بلغاريا وجمهورية اليمن الدمقراطية.

سقوط طائرة عسكرية امريكية ومصرع طياريها

● اسليتغن (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في الشرطة ان مروحية تابعة لسلاح الجو الامريكي سقطت، صباح امس (الثلاثاء)، قرب مدينة اسليتغن القريبة من شتوتغارت وان الطيارين اللذين كانا على متنها لقيا مصرعهما. ولم تعرف اسباب الحادث.

ويذكر ان هذا ثالث حادث تتحطم فيه طائرة عسكرية في المانيا الغربية في خلال اسبوع.

جبهة التحرير الوطني الجزائرية تدعو العالم العربي الى زيادة الدعم لضحايا القمع الاحتلالي

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ دعا المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد، الى زيادة الدعم المادي والاغاثة الانسانية على مستوى العالم العربي والمجموعة الدولية لضحايا الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وعبر بيان اصدره المكتب السياسي ونشر مساء امس الاول عن تأثر الشعب الجزائري ازاء القمع الاسرائيلي واشار الى «ضرورة رص الصفوف العربية في هذه الظروف حول الموقف العربي الموحد بالنسبة الى شروط سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط».

ووجه البيان «تحية اخوية لروح التضحية التي تحرك الشعب الفلسطيني» ودعا الى «زيادة التعبئة بهدف تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومن ضمنها انشاء دولته المستقلة في وطنه وتحرير الاراضي المحتلة ومنها مدينة القدس المقدسة».

وفي ما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية اكد المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني مجددا «تمسك الجزائر بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وحقه في الاستقلال».

وعبر المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، ايضا، عن «حزنه العميق» ازاء «استمرار وخطورة المواجهات الاخوية» بين العراق وايران. واكد مجددا «تمسك الجزائر بسلام عادل ومشرف من خلال حل سلمي وسريع للخلافات» بين البلدين.

وعلى المستوى المغربي اشاد المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني بتوعية اللقاءات بين دول المغرب «وبالارادة السياسية البناءة التي حركتها» واكد مجددا «الحيوية والوظيفة التاريخية لمعاهدة الاخاء والوئام، التي تضم الجزائر وموريتانيا وتونس، في بناء صرح المغرب العربي الكبير. ودعا ايضا الى تمتين مكتسبات هذه المعاهدة وتوسيع قواعدها لاقامة تنسيق سياسي وتكامل اقتصادي بين الدول الاعضاء بهدف انشاء كل مغربي ثابت ومزدهر وغير متحاز».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر قرع (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في الحزب ـ محاضرة يقدمها المهندس احمد مصالحة.

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الرابعة ضمن الدورة الفكرية التثقيفية حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر: رائد نصرالله. ملاحظة: الدورة الزامية لاعضاء اللجنة المحلية ومفتوحة لجميع الاعضاء والاصدقاء.

■ شفاعمرو (الشبيبة ـ خلية الطلاب) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف الذكرى الـ ١٤ لتأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب حول «دور الطلاب الثانويين العرب في كفاح شعبنا». المحاضر: عبد عنبتاوي.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة الاول من ايار واستعدادا له حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر: سعيد بدير.

نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى:

الانتفاضة ستفرض نفسها على القمة السوفييتية ـ الامريكية المقبلة في ايار القادم

● مسقط ـ «كونا» ـ وصل وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى تارازيفتش الى هنا، امس، قادما من ابو ظبي في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة.

وتتناول محادثات المسؤول السوفييتي مع كبار المسؤولين هنا العلاقات الثنائية وموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واختتم الوفد السوفييتي في اليوم نفسه زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في دولة الامارات.

واجتمع الوفد السوفييتي خلال الزيارة التي قام بها لدولة الامارات بعدد من كبار المسؤولين وتبادل معهم وجهات النظر حول القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة دفع الجهود لانهائها.

واكد تارازيفتش، في مؤتمر صحفي عقده قبيل المغادرة، اهمية انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال انها ستفرض نفسها على القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة في شهر ايار القادم.

ووصف المبادرة الامريكية، التي يحملها وزير خارجيتها جورج شولتس بانها غير واضحة.

وانتقد المسؤول السوفييتي التوجه الامريكي في الشرق الاوسط والموقف الذي يتبناه رئيس الوزراء الاسرائيلي برفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مباحثات للسلام مؤكدا على الحقوق الفلسطينية.

ونفى ان تكون بلاده قد زودت العراق بالصواريخ التي تتصف بها المدن الايرانية مشيرا الى ان العراقيين هم الذين طوروا الصواريخ ومؤكدا ان بلاده لا تزود ايران بالسلاح.

مسجد الازهر والمجلس الاسلامي الجزائري الاعلى يشجبان الاعتداء على الشيخ العلمي

● القاهرة «و.ص.ف» ـ اعرب شيخ الازهر، جاد الحق علي جاد الحق، امس الاول (الاثنين)، عن استنكاره الشديد للاعتداء على مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي واعتبر ذلك «اهانة لعلماء المسلمين».

وقال مصدر رسمي في القاهرة ان شيخ الازهر استقبل امس الاول، زهدي القدرة، القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة المصرية، التي سلمه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تناولت بصفة عامة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وبصفة خاصة الاعتداء على مفتي القدس. وقد اشاد شيخ الازهر من ناحية اخرى بصمود الشعب الفلسطيني امام الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر المصدر ان القدرة سلم رسالة مماثلة لمفتي الديار المصرية الشيخ سيد طنطاوي الذي ندد، ايضا، بالاعتداء على مفتي القدس ووصفه بانه «اعتداء على المسلمين جميعا».

وكان مفتي القدس، الذي يبلغ من العمر ثمانين عاما، قد تعرض الاسبوع الماضي للضرب على الرأس بعقب بندقية جندي اسرائيلي في ساحة المسجد الاقصى نقل على اثره الى المستشفى.

وعلى الصعيد نفسه، ندد المجلس الاسلامي الاعلى، اعلى سلطة دينية في الجزائر، امس الاول (الاثنين) «بالاعتداء الوحشي» الذي تعرض له الجمعة الماضي مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي.

ودعا المجلس في بيان اذيع امس الاول، في الجزائر «جميع رجال الدين الى الاحتجاج على هذا الاعتداء» الذي يشكل على حد قوله «اهانة لجميع المسلمين».

حاكم بنما

السبب الرئيسي لحملة واشنطن المحمومة ضدي هو رفضي الرضوخ لاملاءاتها!

● بنما ـ «كونا» ـ نفى الجنرال البنمي مانويل أنطونيو نورييغا إتهامات الادارة الأمريكية بتهريب المخدرات والابتزاز وإستخدام مركزه الرسمي لتوفير الحماية لعصابات مهربي المخدرات الدولية.

وأكد نورييغا أن السبب الرئيسي لهذه الحملة المحمومة التي تشنها ضده الادارة الأمريكية يعود لرفضه الطلب الذي تقدم به جون بويندكستر، المستشار الأسبق للرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، الذي أطاحت به فضيحة «إيران ـ كونتراس ـ غيت» من منصبه، لكي يتعاون مع الادارة الامريكية ويرضخ لاملاءات السياسة الخارجية الأمريكية في آمريكا الوسطى.

ويقول نورييغا أن المطالب التي حاولت الادارة الأمريكية فرضها عليه تبدأ بالانسحاب من مجموعة دول الكونتادورا، دول أمريكا الوسطى التي وضعت مشروعا للسلام يشتمل على وقف الحرب في نيكاراغوا وتقديم المساعدات العسكرية لعصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندين في هجماتها المسلحة ضد أراضي نيكاراغوا. بل والاشتراك في عملية عسكرية لغزو نيكاراغوا.

وأضاف نورييغا أنه عندما رفض «الاقتراحات» الامريكية فما كان من بويندكستر إلا ان توعده قائلا: «عليك أن تنتظر العواقب». وعلى حد قول نورييغا فإن الاتهامات الموجهة إليه هي العواقب.

هذا وفرضت الادارة الامريكية حصارا إقتصاديا وسياسيا على بنما من أجل الضغط على نورييغا لمغادرة بنما. كما جمدت زهاء (٥٠) مليون دولار من الودائع البنمية في البنوك الامريكية مما أدى الى تقييد مدفوعات الحكومة البنمية ورواتب الموظفين.

وعلى صعيد آخر وصلت الى بنما كتيبة أمريكية جديدة تضم (١٣٠٠) جندي بحجة حماية الرعايا الامريكيين والمصالح الامريكية فيها.

ويوجد حوالي (١٠) آلاف جندي أمريكي في بنما يعملون في نطاق القيادة الجنوبية للقوات العسكرية الامريكية في أمريكا اللاتينية. كما أرسلت الادارة الامريكية في منتصف شهر آذار المنصرم قوات إضافية تقدر بـ (٧٠٠) جنديا «للمساعدة في حماية المنشآت العسكرية الامريكية»!!

سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية ـ احدى الميزات البارزة لميزانية الدولة

● بقلم: توفيق طوبي

■ احدى الميزات البارزة لميزانية الدولة العامة للسنة المالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ هي سياسة التمييز القومي حيال الجماهير العربية. وبتحفظاتنا المختلفة، وخصوصاً على ميزانيات وزارات الخدمات الاجتماعية، نهدف الى الاحتجاج جراء التمييز القومي المستمر منذ قيام الدولة.

وفيما يلي بعض تحفظات كتلة الجبهة في هذا الخصوص:

في ميزانية مكتب رئيس الحكومة نقترح الغاء الميزانية المخصصة لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. فهذه الوظيفة هدفها الواحد والوحيد هو فرض مندوب سامي كولونيالي على الجماهير العربية. اننا نطالب بالغاء هذه الوظيفة.

في ميزانية وزارة الداخلية نقترح زيادتها المخصصات للسلطات المحلية العربية وبشكل خاص زيادة المخصصات للخرائط الهيكلية في القرى العربية زيادة كبيرة.

في ميزانية وزارة المعارف والثقافة نقترح زيادتها من ٢،٤ مليار شيكل الى ٤ مليارات شيكل في سبيل توسيع وتأمين خدمات التعليم. وبالنسبة للوسط العربي نقترح الغاء الميزانية المخصصة لنشاطات التعليم الدرزي الخاص وزيادة المخصصات للجماهير العربية عموماً، بحيث تشمل الجماهير الدرزية ايضاً، لتأمين سد الثغرات وتحقيق المساواة. وفي هذا الصدد نقترح زيادة الميزانية المخصصة لبناء المدارس في الوسط العربي من ٤،٣ مليون شيكل الى ٥٠ مليون شيكل. ونقترح زيادة المخصصات للسلطات المحلية من ٥٧٠ مليون شيكل الى ٢،٣ مليار شيكل.

وبخصوص وزارة العمل نقترح شطب بند مخصصات الخدمات للاقليات والمناطق، حسبما يرد في الميزانية، بمقدار (١٨٠) مليون شيكل. وبدل ذلك تخصيص مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل للخدمات للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي مجال الشوارع نقترح اقرار عشرة ملايين شيكل للشوارع في الجليل والشمال.

طوال اربعين عاماً خاضت الجماهير العربية نضالاً سياسياً شعبياً باعتبارها مواطنة في دولة اسرائيل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية في سبيل البقاء في الوطن بمساواة وكرامة. وبدون هذا النضال، الذي كان «يوم الارض» معلماً من معالمه البارزة، كان وضع الجماهير أصعب بكثير مما هو عليه اليوم وكانت مهمة الشارونيين والكهانيين أسهل للتنفيذ.

ورغم ذلك فبعد اربعين عاماً لا تزال الجماهير العربية تعاني سياسة تمييز رسمية، تمييز في الخدمات والعمل والزراعة والتعليم وظروف السكن وفي مكانة أبنائها كمواطنين متساوي الحقوق أيضاً في ادارة شؤون الدولة وذلك لان السلطة تعاملهم وكأنهم عنصر غريب في وطنهم.

وسأجلب بعض الامثلة على ذلك:

المثال الاول ازدياد أزمة الاراضي بين أوساط الجماهير العربية. فان أكثر من نصف المنطقة التي كانت تابعة للملكية الجماهير العربية المواطنة في اسرائيل شمالي النقب قد تمت مصادرته بشكل تعسفي منذ قيام الدولة. وبالاضافة الى ذلك سلبت مئات الاف الدونمات بواسطة عمليات تسوية الاراضي والقوانين التعسفية التي جرى تشريعها لتشريد الفلاح العربي لمصلحة ادارة اراضي اسرائيل. في هذه الايام، مثلاً، تعمل السلطات على تشريد أهالي عين ماهل قرب الناصرة عن ٣٥٠ دونماً محاذية لمنازل القرية تماماً ومزروعة بأشجار الزيتون منذ عدة عقود. ومعروفة مأساة تشريد البدو في النقب والشمال عن اراضيهم.

ومعروف ان المواطنين العرب في الجليل يشكلون ٥٠٪ من سكان الجليل لكنهم لا يملكون سوى ٨٪ من الاراضي. وسياسة التشريد تهدد اليوم اربعين تجمعاً سكنياً عربياً في شمالي البلاد يقطنهم عشرة الاف نسمة. وترفض السلطات الاعتراف بهذه التجمعات رغم وجودها منذ مئات السنين. مصير عرب الخوالد قرب طبعون، حسب خطة الحكومة، هو الاندثار تماماً. وهذا ايضاً هو مصير عين حوض والعريان والخنون والكمانة وغيرها. وأزمة الاراضي وغياب التخطيط والخرائط الهيكلية في القرى العربية يفاقم أزمة السكن ويؤدي الى البناء غير المرخص والى المحاكم والغرامات بعشرات الاف الشواقل.

ان ٢٤٪ من العائلات العربية تعيش في ازدحام ثلاثة أنفار في الغرفة الواحدة. وحوالي ٦٠٪ من العائلات اليهودية تعيش في ظروف سكنية مريحة مقابل ٢٠٪ من العائلات العربية.

أما في مجال الخدمات والتشغيل فان الهبات الحكومية الممنوحة للسلطات المحلية العربية لا تزيد، بالنسبة لمعدل الفرد الواحد، عن ٢٥٪ من المعدل الممنوح للسلطات المحلية اليهودية. في الناصرة، التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠ الف نسمة، ثمة موظف بلدي واحد لكل (١٣٥) مواطناً بينما هناك موظف واحد لكل (٦٠) مواطناً بالمعدل في الوسط اليهودي.

ومعروفة هي الهوة الكبيرة القائمة بين خدمات التعليم في الوسط العربي وبين خدمات التعليم في الوسط اليهودي. ان النقص في الغرف الدراسية يصل اليوم الى (١٥٠٠) غرفة في الوسط العربي. وهو نقص آخذ في الازدياد بالاضافة الى التخلف في مستوى خدمات التعليم وعدد المعلمين وساعات التعليم والتعليم التكنولوجي.

وفي ميدان التشغيل يعمل العاملون العرب في اصعب الاعمال: خدمات التنظيف ومحطات الوقود والمطاعم والزراعة والبناء والجنائن والفنادق وغيرها. وعندما تستشري البطالة فانها تكون أعمق وأشمل بين أوساط العمال العرب.

ان ٣٦٪ من العشرة الاف اكاديمي عربي عاطلون عن العمل. و٧٢٪ من الاكاديميين العرب لا يعملون في مهنهم. وأكثر من ٥٢٪ من العمال العرب عموما يقبضون أجورا أقل من متوسط الاجر العام في البلاد مقابل ٣٧٪ من العمال اليهود.

واذا ما أضيفت الى أوضاع التمييز الفظيعة هذه الاحداث الحاصلة في المناطق المحتلة وعمليات القمع الوحشية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني، اخوة المواطنين العرب في اسرائيل، والتي بنتيجتها يسقط يوميا شبان فلسطينيون في غمرة الكفاح المقدس من أجل الحرية والاستقلال، فان أي نصير للسلام والدمقراطية وأي راغب في مستقبل أفضل للشعبين لا يستطيع ان يقف جانبا ويتفرج.

ان الجماهير العربية ترفع هذه الايام صرختها المطالبة بوضع حد للاحتلال والقتل والقمع الوحشي وحملات الاعتقال. وتطالب الحكومة باحلال السلام العادل للشعبين. وفي هذه الظروف فان رد فعل الجماهير العربية هو رد عادل ومشروع. ومن حق الجماهير العربية، من حق المواطنين العرب في اسرائيل، ان يعبروا عن احتجاجهم جراء سياسة التمييز المتبعة حيالهم وعن مطالبتهم بايقاف عمليات القمع الوحشية في المناطق المحتلة. من حقهم ان يطالبوا الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة واحلال سلام عادل على اساس دولتين مستقلتين للشعبين.

اننا نرفض، بحزم، كل التوجه القومي المتطرف الذي يتنكر لحق المواطنين العرب في الاعراب عن رأيهم والتأثير على مجرى الامور والنشاط عبر نضال جماهيري قانوني سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية من اجل تغيير سياسة الحكومة لصالح السلام العادل.

[مقاطع اساسية من خطابه في الكنيست يوم ٢٣ اذار ١٩٨٨ خلال النقاش على الميزانية العامة للدولة].



هؤلاء جديون لا مزاودون !

● جاء اعتداء شرطة الاحتلال الاسرائيلي على مفتي القدس، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، تعبيرا عن شنوليّة القمع الاحتلالي وعن الهستيريا التي انحدر اليها في مسعاه الهمجي المستمر منذ اربعة اشهر، للقضاء على انتفاضة شعب اعزل من كل سلاح سوى ارادته الحضارية العريقة.

وجاء رد سماحة الهيب على هذا الاعتداء تعبيرا جديدا عما بلغته هذه الانتفاضة من وضوح مسؤول في تحديد اهدافها ـ وضوح نابع من ان الشعب، صاحب الانتفاضة التي تجود في سبيلها اقصى غاية الجود، يدرك مصيرية مسيرته وان الامر لا يحتمل اية مزاودة.

قال سماحته، ونشرنا امس في «الاتحاد»: «نحن لا نريد ان نقتل الاسرائيليين. ولكن، فلينسحبوا الى حدود ١٩٦٧ فحسب. اني ادافع عن السلام في العالم. ولكن، يجب قبل كل شيء ان يقام العدل. فدولة اسرائيل لن تجني شيئا بمحاولتها القضاء علينا مثلما تفعل حاليا. اننا نريد الحرية وان ينتهي الاحتلال. ونحن على استعداد للموت، اذا اقتضى الامر، في سبيل كرامتنا. ينبغي ان تستمر الانتفاضة ولو ادى الامر الى مواصلة الكفاح حتى الموت».

ويأتي هذا التصريح الهيب والمسؤول في الوقت الذي استطاعت فيه الصحف، ومنها «الاتحاد»، نشر مقاطع من نداء وجهته الانتفاضة الى الجنود الاسرائيليين يدعوهم الى التآخي: «ايها الجندي، عد الى بيتك واهتم بحياتك ومستقبلك. لا تدعم ضباطا متعطشين الى القتال. لخيرك ولخيرنا ادعم السلام، والامن».

لن يكون من السهل على اجهزة التعتيم والغش السلطوية ان تخفي حقيقة الهدف المقدس الذي يستهدفه شعب الانتفاضة، الهدف الذي لولا عدالته وواقعيته لما ارخص اضحاية حياتهم في سبيله.

منذ اليوم الاول ادركنا ان شعبين اثنين هما المعنيان مباشرة وحياتيا باندحار الاحتلال وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل: الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل. وبعد فشل مهمة شولتس، بعد فشل «الخيار الاردني»، واستمرار صمود الشعب الاعزل في وجه مذابح الاحتلال، سيزداد اقتناع شعب اسرائيل ايضا بهذه الحقيقة المصيرية.

ومن الطبيعي جدا ان تتكرر وتزداد وضوحا التعبيرات عن الاهداف الجدية والمسؤولة للانتفاضة. فهذا الامر هو الحلقة الحتمية التالية في سلسلة المكاسب التي حققتها وغيرت موازين القوى واستقطبت عطف العالم كله واعجابه.

ومن واجبنا ان نلفت انظار الجميع ـ الاصدقاء والاعداء والاصدقاء الالداء بيتنا وفي الداخل والخارج ان هؤلاء فرسان الانتفاضة وشعبها جادون لا مزاودون. يموتون ولا يتاجرون بالموت.

ولن يكون في مقدور اي انسان ذي ضمير في اسرائيل، بل في العالم كله، ان يسكت ضميره بالبحث عن «مبررات» حقيقية او مزورة، من خارج شعب الانتفاضة.

فمن اراد ان يعرف ماذا يفكر الشعب الفلسطيني فما عليه الا ان يستمع الى صوت الانتفاضة.

(«الاتحاد»)

عراقيات

اغلقوا جريدتنا «الاتحاد»

وليه مخانين ؟

● من يدقق النظر في الجهاز الذي يحكم هذه البلاد، يراه وكأنه يلبط مثل «سمكة جريئة»[1] أخرجت من الماء، فقدوا صوابهم. وعندما اصدروا اوامرهم بتعطيل «الاتحاد» ظنوا انهم بهذا الطريق سيقضون على «يوم الارض» اليوم التقليدي للاقلية العربية في هذه البلاد والذي تحول مع الزمن الى يوم العرب كلهم.

الا ان ظنهم قد خاب فقد تحول كل شاب عربي الى داعية ليوم الارض وكل فتاة الى «اتحاد». حاسبوني يا سادة

اغلقتم «الاتحاد» قبل اربعين عاماً عشية قيام الدولة ولم تنالوا منها او تطولوها.

ثم اغلقتموها مرة اخرى سنة ١٩٥٢ وكنت قد وصلت الى هذه البلاد آنذاك من اشهر فقط فوقفت ادافع عنها في بلدتي متحدثا لاخواني القادمين من العراق باللغة العربية لاني لم اتقن العبرية بعد. وها انا اصف بايجاز وضع الاقلية العربية في ذلك الحين.

الحكم العسكري يعم البلاد ولا يستطيع العامل العربي ان يبحث عن لقمة العيش الا بتصريح اما العمال الذين خرجوا للعمل «قجغ»[2] فكانوا يهيئون لانفسهم براميل فارغة يختفون فيها عند قدوم مفتش «اللشكه» ويقبض عليهم وهم يعملون دون تصريح !

● المخاتير ـ كان نظام «المخاتير» هو الدارج. والويل للمختار الذي يعصي الحكومة او يفتح فمه بكلمة للدفاع عن ابناء قريته.

● التعليم كان المعلمون يخافون ان يتفوهوا بكلمة لطلابهم عن تاريخهم وتراثهم والمعلم الذي لا يحمل بطاقة «المباي» يجد نفسه مطرودا ومرميا في الشارع.

● الرياضة ـ كانت معدومة بالمرة. لا اتذكر فرقة عربية رياضية ولا ساحات لعب في جميع القرى العربية وحتى في الناصرة.

● الفنون ـ معدومة تقريبا واتذكر اننا فتشنا لاحدى حفلات ذكرى الوثبة العراقية التي كنا نقيمها آنذاك عن ضارب عود او كمان فلم نجد الا بعد جهد جهيد.

في ذلك الوقت وفي مثل تلك الظروف استطعنا ان نحافظ على «الاتحاد» ونصونها.

كان رفاقنا الذين هم الان قادة الاقلية العربية ينزلون بأنفسهم الى الاسواق والساحات العامة ليوزعوا «الاتحاد».

والان جاء شمير ليغلقها... ومتى ؟

● الان عندما ـ ينزل اللاعب زاهي ارملي في «الكورة» ويقذفها في الهدف فترتفع له الاف الايدي اليهودية والعربية بالهتاف المتواصل.

● الان عندما ينتقل الممثل المشهور محمد البكري من «وراء القضبان» الى «الاوسكار».

● الان عندما يقف المقاولون العرب مع خرائطهم لينجزوا اروع واضخم العمارات في تل ابيب وحيفا وغيرها على احسن ما يرام من «العمل العربي» !

● الان عندما يملأ مستشفياتنا في الخضيرة ونهاريا والعفولة وحتى في تل ابيب الاطباء العرب المخلصين، يداوون مرضاهم من اليهود بكل تفان واخلاص والى جانبهم الممرضات العربيات، وهم يثيرون بذلك احترام وتقدير مرضاهم اليهود والمواطنين اليهود عموماً.

● الان عندما نسجل بالدور لكي نحصل على مغن عربي مع فرقته الموسيقية لكي نحيي معه نحن ابناء الطوائف الشرقية حفلة شيقة.

الان، أفي مثل هذه الظروف يغلقون «الاتحاد» ؟!

لقد كان «للاتحاد» الفضل الكبير في هذا التطور الذي وصفته. ولست انا فقط اشهد بذلك ولكن معي كثير من الناس العقلاء يشهدون وحتى الرجعية الحاكمة لا تستطيع ان تنكر ذلك.

الان يا سيدي شمير جئت لتغلق «الاتحاد» ؟!

الان يا حضرة «روني ميلو» جئت تهدد باسكاتها نهائياً ؟!

يا خوف عكا من هدير البحر، ويا خوف «اميل» من «سواد الليل» !

ان بلادكم يا حكام بلادنا انكم لا ترون التطور الذي حصل خلال الخمسين عاماً التي مضت وترسمون كل سياساتكم على اساس ايام «سنق وسيني».

لقد حل قبل ايام عيد الفطر عند اليهود وفي ليلة العيد قرأنا في «الهاجاداه» ما يلي :

عيون لهم ولا يرون، آذان لهم ولا يسمعون، انوف لهم ولا يشمون، مثلهم مثل صانعيهم ! اما هذه الكلمات فقد قيلت في التماثيل المصنوعة من الطين عندما كان البشر يعبدونها.

اما مثل هذه التماثيل فقد كسرها سيدنا ابراهيم الخليل في باكورة التاريخ !

اعوذ بالله !

حاولت يا عزيزي القارىء ان ابتعد عن الفاظ «القشارة»[4] ولكن قرف حكامي اخرجني من طريقي.

فمنك يا عزيزي القارىء المعذرة !

ومنك يا ربي المغفرة !

(ابو الشربت)

١) سمكة جرية ـ اردأ انواع السمك

٢) قجغ ـ بضاعة او عمل غير قانوني

٣) الهاجاداه ـ الكتاب الذي يحكي قصة الخروج من مصر ليلة عيد الفطير

٤) القشار ـ كلام رخيص كلام شارع

طلقات مطاطية

● قيمة الصفعة هي في المكان الذي نصفعها فيه.

● بعض الناس كالاواني الزجاجية تشف عما بداخلها، وبعضهم كصفائح التنك لا يعرف اذا كانت مليئة ام فارغة.

● عندما تتزلق قدمك، لا تلم حذاءك بل افحص نوع التربة التي تقف فوقها.

● مهما تنوعت الوان الابقار والاغنام والماعز، يبقى لون حليبها ابيضا، ولكن نسبة « الدسم » فيه تختلف.

● كل رؤوس بني البشر متساوية الحجم تقريبا، والاختلاف فقط في حجم «المخ».

● لون دمائنا واحد، ولكن فصائله مختلفة. فمنها السلبي ومنها الايجابي ومنها البارد ومنها الحار.

● مهما تنوعت الخطوط والتيارات فان اوضحها وابقاها دائما هو « الخط المستقيم ».

● فالح الياس ـ الناصرة ●

ذكريات مع جرحى الانتفاضة

● بقلم: عاطف سعد ●

(من هم الذين يتعذبون؟. لاادري، ولكنهم يخصونني). «بابلو نيرودا»

البائع المتجول

خرج البائع المتجول الصغير في ذلك اليوم ليبيع بضاعته في المخيم، وكانت بضاعته تتألف من مواد التنظيف المنزلية وقماطات الاطفال، وكانت عربته اليائسة، المحمولة فوق ثلاث عجلات، تجره وبضاعته الى زاوية « استراتيجية » عند مدخل مخيم شعفاط، ليلتقط زبائنه من نساء المخيم وهن عائدات من القدس بعد قبض مخصصاتهن من مؤسسة التأمين.

كان محمد زكريا ابو الخروب « ١٦ عاماً» يقبع في زاويته المعتادة في الايام العشرة الاخيرة من كل شهر. اما في باقي الايام فكان يبيع كعك القدس الشهير « كعك مسمسم ». واما قبل ايام الانتفاضة فكان زكريا يداوم في مدرسته، ويعود الى البيع على عربته ذات العجلات الثلاث بعد ان ينهي الدوام في المدرسة.

لكن زكريا لم يعد يبيع الكعك او مواد التنظيف في هذه الايام، ذلك انه تعرض لاعتداء قاس قامت به مجموعة من جنود الاحتلال في صباح ذلك اليوم، ونقل الى مستشفى المقاصد حيث امضى هناك عدة ايام يتلقى العلاج نتيجة للكسور والرضوض، كما اصيب ايضا بضربة هراوة على رأسه، وفقد الوعي واجريت له عملية جراحية لمنع تجلط الدم في رأسه.

ويذكر زكريا احداث ذلك اليوم ويقول: كان هناك توتر في المخيم، غير انه لم تكن هناك مظاهرات او اشعال اطارات. وكنت اقبع في زاويتي المعتادة على بعد عشرين مترا من الدوار، وفجأة اندفعت نحوي سيارة جيب تقل اربعة من رجال الشرطة، وتبعتها اخرى اكبر منها من نوع «فورد» تحمل ستة من افراد الشرطة. اما سيارة الجيب فقد صدمت سيارة واقفة على رصيف الشارع، واما السيارة الاخرى فتوجهت نحوي مباشرة، وترجل منها رجال الشرطة حيث تقدم احدهم مني وهو يلوح بهراوة في يده، وسألني بشكل فظ: شو بتعمل هون؟ وقلت: ابيع مواد تنظيف منزلية. ولم اكد اكمل كلماتي حتى ضربني على ركبتي بعصاه واحسست بألم شديد ووقعت على الارض. ومع ذلك سعيت زاحفا لاسند العربة الى جدار الزاوية، والتقطت انفاسي لاقول للشرطي: لماذا تضربني؟ فقال من خلال رفع عصاه استعدادا للضرب: ليش بتطلع مظاهرات. ثم انهال عليّ بالضرب وانضم له الآخرون واعملوا في الركل واللكم وانهالت العصا على رأسي وكتفي. كنت اصرخ من الالم . وكان الشارع خاليا من الناس فلم اقو على الحراك. ومر وقت قبل ان تأتي جارتنا ام فوزي وحاولت مساعدتي على النهوض دون جدوى . وعاد احد افراد الشرطة لينتهرها متوعدا ومهددا: اتركيه، خليه يموت ... واضطرت ام فوزي للانسحاب تحت التهديد وتركتني والدموع تترقرق في عينيها.

وجاء شرطي آخر وقال متهكما: مالك؟ قم روّح للبيت. لم استطع الحراك، وانهال على قدمي ضربا بعصاه وجرني الى مكان آخر حيث بقيت ملقى على الارض هناك. وبعد فترة مر ابو محمود جارنا ، فلحظني وحملني بين يديه الى البيت وهناك سقطت مغمي عليّ.

وبقيت العربة ذات العجلات الثلاث مستندة الى جدار المخيم تنتظر عودة صاحبها، البائع الصغير.

(القدس)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٩٥-٥٢٦ و٥١٤٠٥٣. فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

صح ١٠٤

الحاجة ماسة الى مختبر في عيادة ام الفحم

منذ اكثر من سنة ـ ٨٧/٢/٢٦ ، افتتحت البناية الجديدة لكوبات حوليم في مدينة ام الفحم. واستبشرنا خيرا ، ذلك ان المسؤولين وعدوا آنذاك بان العيادة الجديدة ستتضمن مختبرا للفحوصات الى جانب اطباء للعيون والاذن والحنجرة والقلب، ولن تكون حاجة للسفر الى الخضيرة الا في الحالات الضرورية. ولم ينفذ من هذه الوعود شيء، بما في ذلك مختبر الفحوص الطبية الذي هو في نظري ونظر الكثيرين اهم هذه الاشياء. وارى من واجبي بصفتي احد اعضاء كوبات حوليم وعضو لجنة عمال في ام الفحم، ان اطلع المسؤولين على المشاكل الكثيرة التي يعاني منها المرضى وفي مقدمتها مشاكل فحص الدم لان العديد من اعضاء العيادة يفدون يوميا من اجل الفحوص فيحولون، كما كان في الماضي، الى الخضيرة. ومشاكل هؤلاء تكمن في: ان نتيجة الفحص لا يتسلمها المريض في كثير من الاحيان الا بعد اسبوع، وهذا بحد ذاته يجعل المريض في دوامة طوال الاسبوع، وخاصة مرضى السكري. انه في بعض الحالات تضيع أوراق الفحص مما يضطر المريض لطلب الفحص مرة اخرى والى انتظار نتيجة هذا الفحص من جديد، كما حدث لي ولزوجتي.

وهنا اريد ان اتساءل: حتام تبقى هذه المعاناة؟ ولماذا لا تزود العيادة في ام الفحم بمختبر للفحوصات. انني لا استطيع ان اتصور ان اقامة مختبر في عيادة ام الفحم هو امر مستحيل، خصوصا وان سكان المدينة يبلغ عددهم اكثر من ٢٤ ألف نسمة منهم ١٨ الفا اعضاء في الكوبات حوليم. وانني اهيب بالمسؤولين في مركز كوبات حوليم ان يتعاملوا مع ام الفحم كمدينة وان يولوا مسألة اقامة مختبر هناك جل اهتمامهم للتخفيف من آلام المرضى ومعاناتهم.

● *محمد احمد اسماعيل ـ ام الفحم* ●

كفى تهريجاً وعمى وغروراً !

● نحن الموقعين ادناه نصدر هذا البيان لتوضيح الحقيقة حول البيانات التي تصدرها بعض العناصر المفصولة من الحزب الشيوعي في طرعان، وكان لنا دور فيها في البداية. اما الان وبعد التهريج والانزلاق، نعلن التراجع عنهم وعنها على اساس المعطيات التالية:

١ ـ نحن لم نفصل اصلاً من الحزب الا بعد ان اخطأنا وشاركنا في تكتل يهدف جعل الحزب يتراجع عن قراره بفصل عضوين فقط.

٢ ـ هذا الموقف استخدمه العضوان المفصولان لاصدار بيانات طرحت في الشارع المخالفات التي فصلهم الحزب عقابا عليها، وتبين لنا انها اسباب موجبة للفصل ولكن بعد فوات الاوان اي بعد اغتصاب توقيعنا.

٣ ـ سرعة استخدام المفصولين لتعاطفنا معهم وعدم الاحتكام لهيئات الحزب ودستوره حول تعاطفنا التنظيمي من خلال المناشير باسمنا الى انزلاق سياسي، الامر الذي وضعنا في مواجهة الحزب والجبهة وجمهور الاصدقاء المدافعين عن سياسة الحزب والجبهة قطريا ومحليا. وهذا الامر صعب امكانية تراجعنا الفوري.

٤ ـ لم يتوقف العضوان المفصولان عن اقحام كل المجموعة واحيانا بدون علمنا في التمادي على الحزب والجبهة من خلال المناشير المتواصلة والتي لم يرد عليها الحزب ولو بكلمة مكتوبة واحدة متوخيا عودتهم لصوابهم وعلى الاقل للمحافظة على الجهود المبذولة لتهذيبهم واحتراما لهذه الجهود، الى ان وصلوا ذروة الانزلاق في كراس حمل اسم (اول الغيث) أصدروه في اواخر اذار ١٩٨٨ باسمنا وبدون علمنا !

٥ ـ نحن نرفض ونستقاوم مثل هذه الافتراءات الواردة في نشرة (اول الغيث) عن الحزب مثل الحديث عن «الفئة المتسلطة على اللجنة المركزية» والحديث عن حياة الترف لدى القيادة وابتعادها عن حياة الشعب الكادح والتستر على الفضائح ووصف القيادة بالاسياد ووصف مكاتبهم بالفخمة واقتصار النضال على المكاتب وسيطرة الانتهازية والعائلية والمنتفعين على الحزب والفروع واسلوب تملق القيادة الفلسطينية اليمينية في الخارج واتباع سياسة انعزالية عن الاوساط البرجوازية الوطنية في الداخل وعقد صفقات مع الاحزاب الصهيونية.

٦ ـ اننا نرفض استمرار التجريح الشخصي الذي ورد في كل المناشير التي اصدرها المفصولون من الحزب للقيادة القطرية والمحلية ونؤكد انه لم تكن لدينا هذه المواقف من الحزب سياسيا وتنظيميا قبل استغلال المفصولين لارادتنا باستغلالهم لتعاطفنا عليهم بحسن نية بهدف المحافظة على وحدة فرع الحزب.

٧ ـ ان اية ملاحظات انتقادية كانت لنا على الحزب قطريا ومحليا لا يمكن ان تعمينا عن الحقيقة الناصعة ان الحزب هو القائد الثوري للطبقة العاملة في تأدية رسالتها التاريخية للخلاص الطبقي وطريقا كفاحيا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة والاشتراكية.

٨ ـ ان هذا الدفاع عن الحزب وقيادته هو في الوقت نفسه دفاع عن النفس والطهارة الثورية والتجربة الشخصية بكل صعوباتها كطريق للمناضلين الشرفاء، في اطار وقيادة الحزب الشيوعي.

٩ ـ ان الدليل القاطع لاغتصاب المفصولين لتواقيعنا واسمائنا لمواصلة هذا التخريب يكمن بحقيقة ان المفصولين اعدوا هذا التكتل قبل قرار الفصل. وعندما تقرر الفصل استخدموا هذا التكتل لمتعه ولذلك لم ينتظروا بعد قرار الفصل ولا ساعة واحدة، بل حالا وفي جو ساخن وغير مسؤول قرروا الابتداء بالكتابة باسم الشيوعيين المفصولين الموقعين على بيان ٨٧/١٠/١، ولم يحاولوا الدفاع عن انفسهم امام هيئات الحزب العليا وصولاً لما هم عليه من مواقف معادية للحزب وللجبهة وتخريب على وحدة الصف الكفاحية للجماهير. الامر الذي لا نرضاه لانفسنا وتبعا لذلك لا يحق لهم مخاطبة الناس باسم هذه المجموعة ولانه لا يمكن لهذا التضليل ان يستمر ولان حبل الكذب قصير ولانه لا يستفيد من هذا النشاط الا السلطة الظالمة واعوانها.

(الموقعان : مروان صلاح غبن ونظيم زرعيني ـ طرعان)

«مركز الجليل» .. مشاريع التهويد ويوم الارض الخالد

● بقلم: غالب سيف

شكلت وزارة الداخلية قبل بضعة اسابيع « لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الأوضاع في «مركز الجليل»، وكان الوزارة التي خططت لهذه الاوضاع في المجلس لاتعرف الحقيقة. ولن اتطرق الى مدى التضليل في هذا الاسلوب السلطوي المخادع والمراوغ، والتي تقتل القتيل وتمشي في جنازته، بل بودي ايضاح جوهر هذا التعامل السلطوي التآمري على حقوقنا.

فلقد قررت السلطات في حينه تأجيل الانتخابات للمجلس الاقليمي مركز الجليل من شهر٨٦/١٢ الى شهر ٨٧/١٢ . وخلال فترة التأجيل هذه ـ التي فرضت تحت ستار تقديم المزيد من الخدمات لقرى المجلس، يانوح وكفر سميع وجث وكسرى، عملت قيادات في المجلس معروفة للجميع بتوجهها السياسي السلطوي، عكس ما تتطلبه المصلحة العامة للاهالي وخاصة في فترة الاعلان عن وثيقة جاد يعقوبي العنصرية، «والتي تتحدث صراحة عن تطوير(تهويد) الجليل والجولان، تداركا للخطر الامني، ولكون العرب يشكلون الاكثرية في الجليل (٥٦٪) ، وانهم اكثر من ٨٠٪ في ماسمي « قطاع سنوات الالفين »، الذي يضم التيفن « مركز الجليل » وكرميئيل « الشاغور والكمانه» ومسجاف « البطوف ». اضف الى ذلك قرار الكونغرس الصهيوني العالمي الذي عقد مؤخرا في القدس، والذي قرر اعطاء الاولوية لقطاع سنوات الالفين كهدف للتطوير، اي التهويد» ، وذلك بالحجة الدمغرافية الامنية المذكورة والهادفة لرصد كل الامكانيات الحكومية والشعبية لهذه المؤسسة الصهيونية للسيطرة على ماتبقى من ارضنا، وهكذا تتكشف اكثر فأكثر فظاعة الجريمة المخططة لسلبها.

لقد عرفنا على جلودنا ماهو المقصود من هذا « التطوير » ، وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، نرى ضرورة اسهامنا في المعركة من اجل السلام العادل ومناصرة حق الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية التي استقطبت تأييد القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم وفي اسرائيل نفسها، والتي كشفت الوجه الحقيقي البشع لهذه السلطة برأسيها، وذلك لان هذا الامر بالذات هو جزء من معركتنا من اجل المساواة وضد سياسة التمييز العنصري ونهب الاراضي. اننا نذكر هذا كمقدمة لتوضيح ماهية المعركة الحالية التي تديرها السلطة على ظهور ومستقبل أولادنا في المجلس الاقليمي مركز الجليل والمدرسة الشاملة التابعة له ، والتي تستهدف السلطة من خلالها تحقيق مأربها بالاستيلاء على منطقة تيفن الصناعية (كانت الحقت هذه المنطقة بمجلس عمال معلوت توطئة لما تخططه اليوم)، وعلى اراضي يانوح الشرقية والشمالية لالحاقها بمدينة «الورود» والتي ماتزال حتى الان بدون سلطة محلية. وتستعين السلطة في محاولة تحقيق مخططها هذا بوحي من سياسة فرق تسد، فتعمل على تأجيج الخلاف بين القرية وشقيقتها من قرانا، لالهائنا بعضنا ببعض، ولم يكن طرح موضوع فصل يانوح من قبل رجعيين محليين معروفين غير محاولة لتضليل الرأي العام المحلي والقطري لايهامه بأنهم غيورون على مصلحة القرية في حين تكمن في هذا الطرح خطورة جدية لانه ينقصه التأكيد على ضرورة اقامة مجلس محلي مستقل او مشترك شريطة ان تبقى اراضي مواطني القرية ضمن منطقة نفوذ هذا المجلس وخاصة منطقة تيفن الصناعية، وهذا الامر ادركه اهالي يانوح جيدا، وهذا هو ماطرحوه في مظاهرتهم في الناصرة من خلال رفضهم للاعيب السلطة لدفعهم الى معارك سياسية على ظهور ومصلحة ومستقبل اولادهم، وقد ايقنوا انه لوكانت لدى السلطة نوايا حسنة لكانت عملت على المساواة بين المواطنين ولسدت العجز في المجلس الاقليمي مركز الجليل ، هذا العجز الذي يشل ويعرقل تطور قرانا ، ولكانت اقامت مجلسا محليا مستقلا او مشتركا تكون اراضي القرية ضمن منطقة نفوذه بما فيها منطقة تيفن.

ان عدم تجاوب السلطة مع حاجات قرانا يؤكد اصرارها على تنفيذ ماخططه الوزير العراخي العنصري جاد يعقوبي وصادق عليه ٩ وزراء اخرين، بالاضافة الى الوكالة اليهودية والهستدروت وقرار الكونغرس الصهيوني العالمي. لذلك نقول للجنة التحقيق التي بدأت أعمالها في هذه الايام، وبصراحة، أن لنا تجارب مريرة مع لجان سابقة اقيمت بالاساس لاضفاء الشرعية على سلب اراضينا وحقوقنا، ان لا تحذو حذو اللجان السابقة، وان تأخذ بعين الاعتبار موافقتنا على اقامة مجلس محلي مستقل او مشترك مع احدى قرى المجلس الاقليمي مركز الجليل وليس مع غيرها، شريطة ان تبقى اراضي قرانا ضمن نفوذ سلطة هذا المجلس وخاصة منطقة تيفن الصناعية التي لاتوجد منطقة صناعية غيرها في قرانا، خصوصا وان هذه المنطقة كانت اقيمت بالاساس على اراضي قريتنا يانوح وغيرها.

ومن جهة اخرى نناشد اهلنا في قرى مركز الجليل خاصة وفي قطاع سنوات الالفين والقوى الدمقراطية اليهودية وجماهيرنا العربية عامة، العمل على منع المؤسسة الصهيونية والحكومة من الاستيلاء على ارضنا ، لان هذا النضال هو جزء من النضال العام من اجل السلام وضد العنصرية والفاشية والتمييز القومي، ولقد كان هذا هو جوهر معركتنا في اضراب يوم الارض الخالد وهو جزء من التعبير عن سخطنا على ممارسات الاحتلال البشعة ضد اهلنا في المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل.

(يانوح)

«صورة عن الوضع» معرض صور فوتوغرافية من مشاهد الاحتلال



● تل أبيب - خاص بـ «الاتحاد» - في التاسع من نيسان الجاري يفتتح في «غاليريا راب» بتل أبيب. (شارع نحماني ٤٣) معرض للصور الفوتوغرافية التي التقطها عدد من مصوري الصحف الاسرائيلية في المناطق المحتلة منذ الانتفاضة وحتى اليوم من بين المصورين المشاركين: مصورو صحيفة «هتصوص» (الشرارة) التي اغلقتها السلطات بامر تعسفي. اليكس ليك وعينات سراكوسي «وز. ٧٧» «وأندره» وبروطمان وغيرهم. ويدير الغاليري الفنان دافيد ريف وايتان هيلل. الصورة اعلاه للمصور اليكس ليك.

حكمة !

شرارة الحقيقة!

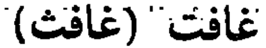
● كم اود لو يريني كل شخص نقائصي وعيوبي! لا يهم حتى لو ضحك مني.. فلا يمكن أن تصدر كلمة بدون سبب، وفي كل مكان يمكن أن تنقدح شرارة الحقيقة.

(نيقولاي غوغول)

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٨/٤/٦

● ١٨،٣٠ - موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ - ابداع
● ١٩،٠٠ - تام الصحة
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - من جيل الى جيل - برنامج عبري
● ٢٠،٣٠ - برنامج علمي
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - موكيد
● ٢٢،٥ - فيلم من بطولة الين ديلون.
● ٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية

الاعشاب والنباتات



غافت (غافث)



● نبتة معمرة تنبت على حواف الطرق وفي المنحدرات وصفه الطبيب العربي ابن البيطار بقوله «يخرج قضيبا واحدا قائما أسود صلبا خشنا، عليه زغب، طوله ذراع واكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض. مشرف خمس تشريفات او اكثر، مثل تشريف المنشار، لون الورق الى السواد، وعلى الساق من نصفه بزر، عليه ورق مستدير مائل الى اسفل. اذا جف يتعلق بالثياب»، ازهاره صفراء كثيرة يحملها الساق على شكل عناقيد وتقطف النبتة في اشهر الصيف (حزيران - أب).

تاريخ: للنبتة ماض عريق فقد اشارت لها اوراق البردي المعروفة باسم ابيرس والتي تعود الى القرن (١٦) ق. م وقد استعملها المصريون القدماء لعلاج العيون. اما الطبيب الاغريقي الشهير ديوسقوريد فقد وصفها لتطهير اجهزة الجسم من كل الامزجة السيئة، ووصفها ابن البيطار بقوله «قوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير ان تحدث حرارة معلومة. ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه قبض يسير، بسببه صار يقوي الكبد وهذا النبات او بذره اذا شرب بالشراب نفع منه قرحة الامعاء ونهش الهوام.

الخواص:

الغافت يمتلك خصائص مؤكدة لعلاج جميع حالات التهاب الحلق والفم. ويعتبر من اهم الادوية لمعالجة التهاب اللوزتين والحبوب و(الحمو) والالتهاب والتشققات التي تصيب الجدار الداخلي للفم.

ينصح باعطائها للمغنين وللخطباء او المتكلمين امام الجمهور لتفادي البحة وتعب اجهزة الصوت وذلك بالغرغرة يوميا بمستحلب النبتة.

ان احتواء النبتة على التانين اضافة لزيتها المركز يعطيها صفة قابضة وشافية للجروح. وللنبتة ايضا مفعول مدر مما يجعلها ذات فائدة في حالات مغص والاء الكلى.

الاستعمال:

للغرغرة يستعمل (٥٠١) غم من النبتة لكل ليتر ماء، و (٣٠) غم للمستحلب ويؤخذ منه ثلاثة الى اربعة كؤوس يوميا.

اذكر بان المستحلب يعمل بصب الماء المغلي فوق النبتة التي يجب ان تكون موضوعة في ابريق (اناء) فخاري او خزفي حسب النسب المعطاة.

ناصر السومي

تجربة ناجحة للمخرج الفلسطيني محمد علوه

كاميرا صغيرة في مخيم البقعة

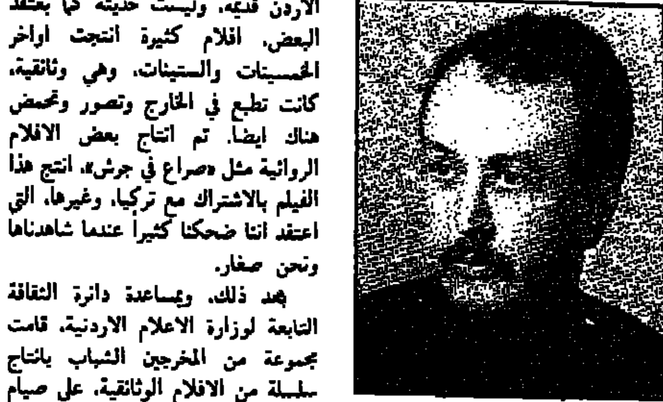
● شارك المخرج الفلسطيني محمد علوه في المهرجان الـ ٢٤ الدولي للافلام القصيرة في كراكوف - بولندا بفيلمه (الحذاء). وفي ذلك المهرجان الذي انعقد في حزيران (يونيو) الماضي حظي الفيلم بتقدير ملفت. فقد ميزته الناقدة البولندية كاترين جاوولا مع فيلم فرنسي آخر باعتبارهما افضل افلام المهرجان. وارجعت تقديرها هذا الى بساطته في التعامل مع الموضوع وفي التقنية، وانسانية الفكرة والموضوع، وايقاعه السريع.

وقال بعض آخر انه كان مفاجأة المهرجان الذي خصه بجائزة دبلوم شرف.

وقصة الفيلم مأخوذة عن قصة بنفس العنوان للقاص الاردني محمد طملية ضمن مجموعته (المتحمسون الاوغاد). وبالتعاون معه كتب علوه سيناريو القصة، فغير بعض الشيء في تركيبها واضاف عليها احداثا اخرى. وتدور قصة الفيلم في المخيم الفلسطيني بفصل شتاء: طفل بلا حذاء تلبسه امه ملابس ابيه وحذاءه الضخم. في طريقه الى المدرسة يخلعه ويدخل غرفة التدريس عاريا منه.. ومن الملابس.. فيعنفه المدرس. ثم يعطي الطفل حذاء ضخما مشابها من «لجنة المساعدات»، دون مراعاة لعمره ومشاعره. فيضرب اللجنة بحذائه ويترك مدرسته ويغادر المخيم صاعدا نحو الجبال حيث الشمس، باحثا عن حياة جديدة.

قياسا لظروف الانتاج السينمائي في الاردن، حيث يقيم ويعمل المخرج، اعتبر الفيلم انجازا. ذلك ان هذا الانتاج متوقف منذ فترة طويلة، لعدم وجود امكانات فنية، معامل تحميض، صوت، طبع، نسخ، ارتفاع اسعار المواد الخام، عدم تحمس المخرجين والمنتجين الاردنيين الذين التجأ معظمهم الى انتاج الفيديو، السريع ومضمون النتائج.

وبعد اقامته مؤخرا في وارسو سألت «الافق» المخرج عن ظروف تجربة «الحذاء»، فقال: «التجأت الى المؤسسات الحكومية طلبا لمساعدة مالية، فووجهنا بالرفض. لكن دائرة الثقافة والفنون سمحت لنا بتحقيق الفيلم، وهذا كان شكل الدعم الرسمي الوحيد، رابطة الفنانين دعمتنا بجزء من التكلفة، وقمت انا بتغطية بقية التكاليف.



● محمد علوه ●

واجهتنا صعوبات كثيرة. كانجاز الفيلم في فصل الشتاء بالمخيم، في العراء، وكل ما نملكه كان كاميرا صغيرة. جالت في مخيم البقعة بعمان. ثم قمت عبر مؤسسة السينما في دمشق والتلفزيون السوري بعمليات الطبع، التحميض، مزج الصوت، المونتاج وطبع النسخة النهائية».

الافق: وهل ستكرر التجربة ؟

علوه : الذين مثلوا في «الحذاء» قاموا بذلك مجانا، وقد عبروا عن استعدادهم للعمل في افلام اخرى بنفس الطريقة. ولكن يبدو لي ان تكرارها صعب. ابحث عن منتج. سأحاول اثناء وجودي في هذه البلاد - وانا في منحة دراسية من الحكومة البولندية للاطلاع على السينما البولندية - تأمين انتاج مشترك لفيلم او فيلمين حسب ما استطيع. وعندي سيناريوهات شبه جاهزة، اثنان منها عن القضية الفلسطينية.

الافق: هلا اعطيتنا فكرة عن السينما في الاردن ؟

علوه : تجربة الانتاج السينمائي في الاردن قديمة، وليست حديثة كما يعتقد البعض. افلام كثيرة انتجت اواخر الخمسينات والستينات، وهي وثائقية، كانت تطبع في الخارج وتصور وتحمض هناك ايضا. تم انتاج بعض الافلام الروائية مثل «صراع في جرش». انتج هذا الفيلم بالاشتراك مع تركيا، وغيرها، التي اعتقد اننا ضحكنا كثيرا عندما شاهدناها ونحن صغار.

بعد ذلك، وبمساعدة دائرة الثقافة التابعة لوزارة الاعلام الاردنية، قامت مجموعة من المخرجين الشباب بانتاج سلسلة من الافلام الوثائقية. علي صيام مثلا، قام باخراج عدد منها. واذكر هنا فيلم - زهرة المدائن - (اغنية فيروز المعروفة).

وبعد انتقال قسم السينما كاملا الى التلفزيون الاردني، اقدم بعض المخرجين الشباب على اخراج افلام سينمائية - تلفزيونية، اذكر منهم: محمد عز الدين وجلال طعمة. تم انتاج مجموعة من الافلام الناجحة. تم ذلك، بعد توقف الانتاج السينمائي لفترة طويلة في الاردن لاسباب مادية وفنية. في الاردن يوجد ٤٠ - ٥٠ مخرجا، يعمل قسم منهم في الاذاعة والتلفزيون وصناعة الفيديو. قسم آخر اشتغلوا في غير مهنتهم. الحماس والرغبة والحس السينمائي بقيت عند البعض. والبقية اصبح همهم لقمة الخبز، اي العيش باختصار.

بالنسبة لي اختلف الوضع، فمن خلال احتكاكي بسينمائيين عرب واجانب وحضوري لمهرجانات عديدة ادركت اهمية الفيلم الروائي الجماهيري. الفيديو ليس مجال عملي بالرغم من انني عملت اشياء كثيرة له. عملي هو السينما».

كان محمد علوه قد انهى بكالوريوس الاخراج السينمائي في القاهرة عام ١٩٧٧. وعمل هناك كمساعد مخرج لمدة سنتين، ثم عمل في التلفزيون الاردني وتصوير الفيديو، وقام باخراج مجموعة من الافلام التسجيلية، والمسلسلات التلفزيونية التي كان آخرها مسلسل (ظلال الدروب) وهو من انتاج الشركة الاردنية.

فيلمه (الحذاء) الوحيد الذي نال جائزة (دبلوم شرف) في مهرجان كراكوف - شارك في المهرجان ٦٥ فيلما من ٢٦ دولة - وكان مرشحا للجائزة البرونزية، لكن فيلما بوغسلافيا تغلب عليه بنقطة واحدة.

● تيسير مشارقة ●

(عن الافق ٨٨/٣/١٧)

● لقطة من فيلم «الحذاء» ●

رياضيون بلغار في كتاب غينيس

● بصراحة، ان تصفح طبعة كتاب غينيس لعام ١٩٨٦ يجلب للبلغار فضلا عن الاعتزاز بالاسماء المنشورة، شيئا من خيبة الامل كذلك. اذ لا يضم اسماء العديد من الرياضيين البلغار الذين ادرجت اسماؤهم في الاعوام الاخيرة ضمن قائمة اصحاب الارقام القياسية العالمية. ويبدو ان قسم تسجيل الانجازات العالمية خامل وعديم الهمة (او لربما ان كاهله مثقل بالطلبات الكثيرة) مما يضفي طابع الآنية بقدر من الصعوبة على دليل معلوماته الفريد هذا.

فعلى سبيل المثال لا يزال اسم ليودميلا اندونوفا واردا في تلك الطبعة باعتبارها صاحبة الرقم القياسي العالمي بالقفز العالي. وعلاوة على اسمها تطالع في الفصل الرياضي اسماء الرباعين البلغار نيتو تيرزيبيسكي والكسندر فيربانوف. وزدرافكو ستويتشكوف وبلاغوي بلاغويف بمفردها ويتضمن الانجازات التي حققوها خلال سنة ١٩٨٤. ولا يقتصر الامر على هذا فحسب بل انه لم يأت على ذكر الرياضيين البارزين المشهورين المعروفين الذين جلبوا لبلغاريا مجدا عالميا من امثال ستيفكا كوستادينوفا بالقفز العالي، وغينكا زاغورتشيفا لسباق ١١٠٠ موانع، وانتونيو كريستيف في رفع الاثقال والكثير غيرهم. ولا شك انهم سوف يتبوأون في القريب العاجل مكانتهم المستحقة في كتاب اصحاب الارقام القياسية.

ومما يسر العدد الغفير من المتحمسين للعبة كرة القدم ان كتاب غينيس يورد اسم فريق كرة القدم التابع لنادي الجيش البلغاري «راية سيتمبر» لفوزه ببطولة البلاد تسع مرات متتالية اعتبارا من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٢. كما ان هذا الفريق يحتفظ بالرقم القياسي الاوروبي خلال اعوام ما بعد الحرب باحرازه ٢٣ لقبا وطنيا.

كما ادرج اسم لاعب كرة القدم السابق رادوسلاف نيكولوف ضمن كتاب «غينيس» ففي يوم ١٨ آب (اغسطس ١٩٨٤ راوغ بالكرة دون افلاتها طيلة ساعتين و ٥٧ دقيقة و ٣ ثوان. وحسن رادوسلاف نيكولوف هذا العام رقمه القياسي العالمي الذي يتعين ادراجه في الطبعة التي تحترم نفسها من «كتاب الارقام القياسية» لعام ١٩٨٩.

وقد اشار الكتاب الى ماريا غيغوفا بصفتها صاحبة اكبر عدد من الالقاب العالمية بالجمباز الفني: ٣ القاب خلال اعوام ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٣.

كما يأتي كتاب غينيس على ذكر فعاليات فن السيرك البلغاري.

لقد نالت اميليا ايفانوفا التي تنتمي الى مجموعة آل كيخايوف اعجاب العالم بها بتاريخ ٢١ تموز (يوليو) ١٩٧٦ في اينغيلوود بكاليفورنيا. وللاسف وقع الكتاب في خطأ فيما يتعلق بطبيعة الرقم القياسي الذي سجلته. فقد اشار بصورة غير صحيحة الى الهرم المكون من ستة أشخاص ويقول رئيس المجموعة غيورغي كيخايوف بان اميليا ايفانوفا تستحق بالفعل في نفس ذلك اليوم وعين المكان ضمها الى كتاب الارقام القياسية الشهير ولكن لانجاز آخر حققته. فالاداء الذي قامت به وجعل الحاضرين يقفون على اقدامهم وينظرون اليها بذهول كان قفزتها مع الشقلبة من مقفز ثم «الهبوط» على اريكة وضعت على عصا طويلة من المعدن ارتفاعها يساوي ثلاثة اضعاف قامة الانسان.

وسوف تنوه الطبعة التالية لهذا الكتاب بفرقة كيخايوف بفضل رقمين قياسيين آخرين فازت الفرقة لقاءهما بجوائز معينة قدمها مندوبون معتمدون من غينيس.

ففي ١٩٧٦/٧/١٦ افلحت هذه الفرقة في بليكبول (بريطانيا) ولاول مرة في العالم في اقامة عمود بشري يتألف من ٧ أشخاص واقفين، وتتسم بالطرافة طريقة القيام بذلك. يتسلق خمسة مشاركين الواحد على كتف الآخر بمساعدة عمود معدني (فيتكون عمود بشري من ستة أشخاص) ثم تقوم الفتاة ماغداليتا ميلوشيفا البالغة من العمر ١٣ عاما بالقفز من المقفز مع التقلب لـ «تهبط» بعد ذلك على قمة الهرم البشري.

● الرباع البلغاري انتونيو كريستيف ●

ومن المرتقب ان نقرأ في الطبعة القادمة اسم ديسي كيخايوفا وهي لاعبة «هولا - هوب» (تدوير الطوق حول الجذع) ماهرة من المستوى العالمي. ففي ١٩٨٧/٧/١٢ بغريت يارموث (بريطانيا) استطاعت ديسي البالغة من العمر ١٥ ربيعا تحريك ٧٥ طوقا من الالمنيوم ١٢ مرة. وتجدر الاشارة هنا الى ان تحريك تلك الاطواق ثلاث مرات يكفي لتحطيم الرقم القياسي العالمي السابق المسجل بـ ٧٢ طوقا.



● غينكا زاغورتشيفا - على اليمين ●

سم الكوبرا مضاد للسرطان ؟؟

● جاء في انباء علمية نشرتها، مؤخرا مجلة «العلم والحياة» الفرنسية ان باحثين مصريين في علم الاحياء قد حقنوا سم افعى الكوبرا، في اجسام فئران مصابة بالسرطان: فكانت النتيجة ان دمر السم الخلايا السرطانية من دون ان يقتل الفئران.

وتضيف المجلة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها العلماء بدراسة الخصائص المضادة للسرطان التي يتمتع بها سم الكوبرا، لكن احداً لم يتخذ حتى اليوم قرارا باستخلاص ترياق نافع من ذلك السم.

منظار صيد للرماة العميان

● هل تراهنون بان الضرير صار بامكانه، من الان وصاعدا، ان يطلق الرصاص، من بندقيته، على هدفه، فيصيب ؟ في الماضي كان هذا متعذرا، اما اليوم فقد صار ممكنا «بفضل» شركة نمساوية (سفاروفسكي) التي بدأت بتصنيع بندقية صممت خصيصا للعميان. او بالاحرى لنقل ان البندقية قد زودت بمنظار خاص بالعميان.

انه منظار بصري الكتروني معقد يستخدم حاليا في العديد من نوادي الصيد ويمكن تثبيته فوق البندقيات التي تعمل على الهواء المضغوط والمستخدمة في تلك النوادي. ومن اجل استخدامه يتطلب الامر تثبيت هدف على الحائط تكون دوائره الداخلية الثلاثة (المراكز وما حوله) بيضاء اللون، والدوائر الباقية سوداء، وهنا يأتي القارىء الالكتروني للمنظار ليلتقط الضوء المنعكس على المناطق البيضاء في الهدف. ليعود به على شكل اصوات حادة يبثها «كاسك» يضعها الضرير الرامي على اذنيه. وكلما كان الصوت اكثر حدة، كلما كان الرامي اكثر تصويبا نحو الهدف.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٧٠) * * ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■					
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي وعمودي:

١) مخيم فلسطيني - كفاح
٢) درج - طحن القمح
٣) للاستفسار - تجمع - ضمير متصل
٤) شهر ميلادي
٥) من فلسطين
٦) الاسم الاول لقائد جبهوي + ل
٧) عكس - نحصل (مجزومة) - حرف جر
٨) أقرع - من الشعوب
٩) في الفم - أخبر

**** حل لغز رقم (٢٦٩) * ***

افقي:

١) بيت جالا
٢) عنبتا
٣) لع - ملم - ال
٤) قنع - صلف
٥) يافا - دورا
٦) لتر - مار
٧) يا - نيل - مع
٨) سلفيت
٩) رام الله

عمودي:

١) قلقيلية
٢) عنانا
٣) يع - عقر - أس
٤) تم - نلم
٥) جلبة - حيفا
٦) اتم - ليل
٧) لا - صوم - تل
٨) الرام
٩) القارعة

* تهنئة *

الى الصديق محمود دقة وزوجه بولادة الابنة البكر «نسرين»

اعضاء الحزب والجبهة - بئر السكة والمرجة

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٨/٤/٧ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

* تهنئة *

الى محمد وعمر حسين سلامة وعروسيهما بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

* تهنئة *

الى الصديق امين قاضي وزوجه بولادة «فارس» والف مبروك

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان كفركنا، تشعر بوفاة المرحومة يقين محمد عارف خطيب بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٨ وانحصار ارثها الشرعي بوالديها محمد وجوهرة. لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

شكر على تعاز

آل الخالدي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين حامد الخالدي

(ابو خالد)

سواء كان ذلك في الاشتراك بتشييع الجثمان ومواكبة الجنازة او بتقديم التعازي في البيت. راجين الله تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

الجبهة تدعو مجلس عمال الناصرة الى القيام بمظاهرة مشتركة في اول ايار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، برسالة الى القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال، السيد محمد ابو احمد، يدعوه فيها الى القيام بمظاهرة عمالية كفاحية لعمال الناصرة واهلها او لعمال القضاء كله في اول ايار، عيد العمال العالمي، وعقد اجتماع خاص للعمال في هذا اليوم.

وجاء في رسالة دياب:

«نحيي اول ايار هذه السنة في ظل تفاقم ازمة حكام اسرائيل في جميع النواحي – السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية. فانتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ما زالت مستمرة وتقترب من دخول شهرها الخامس. وكل الدلائل تشير الى ان كفاح الشعب الفلسطيني سيستمر ويتعمق وصولا الى تحقيق أمانيه القومية – واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف – في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وفي الوقت نفسه تزداد هجمة الحكومة واصحاب العمل وكبار الملاكين على مستوى معيشة العاملين. ان عدم اتخاذ قيادة الهستدروت الخطوات الكفاحية المناسبة امام هذه الهجمة يشجع الحكومة واصحاب العمل على زيادة الضغط والهجوم. فنشهد هذه الايام ظاهرة اغلاق المصانع وتوسيع البطالة والهجوم على الاجر الحقيقي للعاملين ومحاولات حرماننا من علاوة غلاء المعيشة.

اما بالنسبة للعاملين العرب – فما زالوا يشهدون سياسة تمييز عنصرية من قبل الحكومة وقيادة الهستدروت. فوضع البطالة في الناصرة ما زال متفاقما والخدمات الهستدروتية في تراجع مستمر – اما قضية التصنيع وايجاد اماكن عمل جديدة فلم نشهد اي تقدم ملحوظ فيها خلال كل السنوات الماضية.

لذلك وللاسباب التي تقدمت وغيرها ندعو مجلس عمال الناصرة ان يحول احتفالات اول ايار السنة ١٩٨٨ – لاحتفالات كفاحية من اجل السلام الحقيقي والمساواة القومية فبهذا تكمن المصلحة الحقيقية للطبقة العاملة الاسرائيلية اليهودية والعربية.»

مجموعة من الشخصيات الطرعانية تعري المرتدين عن الحزب

*** «كفوا عن نشاطكم التخريبي .. فالاعمى فقط هو الذي لا يرى الحقيقة»***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت ٣٣ شخصية اجتماعية معروفة في قرية طرعان بيانا موقعا بالاسم، امس، يعرون فيه ذلك النفر من الاشخاص، الذين كانوا فصلوا من الحزب الشيوعي في القرية وارتدوا عن طريقه، ويدعونهم الى الكف عن نشاطهم التخريبي «الذي لا يستفيد منه الا اصحاب سياسة الظلم والاضطهاد واعوانهم».

وقد جاء هذا البيان بعد ان طفح الكيل وقام نفر من المرتدين باصدار نشرة ساقطة بعنوان «اول الغيث» محشوة بالشتائم والاكاذيب والبذاءات. ولم يتورع المرتدون عن استخدام منشوري وفاق كانت اصدرتها مجموعة من الشخصيات في البلدة ليظهروا الموقعين عليه كأنهم متساوقون معهم في موقفهم من الحزب.

وترد تلك الشخصيات في بيانها قائلة:

«١) لقد هزنا من الاعماق لاول وهلة بيان المفصولين من الحزب الشيوعي في طرعان من يوم ١٩٨٧/١٠/١ . ويدافع الحرص على وحدة الحزب، الشريك الاكبر في الجبهة وكقيادة لكفاحنا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة، تدخلنا بهدف منع توسيع الشقاق. و ٢) بما اننا لا نعرف تماما ما يدور داخل الحزب واسباب الفصل الحقيقية وقعنا على مناشير فهم منها بوضوح دعوتنا للوفاق. ٣) لقد اوضح لنا رفاق الحزب ان فصلهم لا يمكن التراجع عنه الا بزوال الاسباب التي فصلوا عقابا عليها وهي ليست بسيطة انما جوهرية، سياسيا وتنظيميا. ٤) لقد نجحنا بالوصول الى اتفاق في سكرتارية الجبهة ان نعطيهم ٣ اشهر تعود بعدها لتقرر مصير عضويتهم فيها بناء على سلوكهم باتجاه ايجابي على ان يكفوا عن الاجتماع والتحدث والنشر لمجموعة تدعي انها هي الحزب الشيوعي الحقيقي ايمانا منا بأنه لا يمكن ان يكون في الجبهة اعداء للحزب الشيوعي ٥) الا انهم خرقوا هذا الاتفاق بعد اسبوع فقط.. ٦) لم يتورع المفصولون ولم يتوقفوا عن الاساءة للحزب وصولا الى السموم التي وردت في نشرة «اول الغيث» التي وزعوها مؤخرا وقد استغلوا تواقيعنا واعادوا نشرها وكأنها موافقة منا ومشاركة لهم في تحريضهم على الحزب ٧) اننا نرفض رفضا قاطعا الافتراءات الواردة في «اول الغيث» مثل الحديث عن «الفئة المتسلطة» و «حياة الترف للقيادة..» و «الاسياد» و «المكاتب الفخمة» و «اسلوب تملق القيادات الفلسطينية اليمينية في الخارج» و «الانعزال عن البرجوازية الوطنية في الداخل» و «الاعمى فقط هو الذي لا يرى الحقيقة الناصعة بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما طليعة قيادة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل والقوى التقدمية اليهودية ايضا في المعركة، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.» فكفوا عن هذا النشاط التخريبي».

وقد وقع على البيان كل من السادة: د. غسان خوري، احمد علي زرعيني، موسى مبدا سلامة، ابراهيم علي موسى، محمد حسين بدر، صالح عدوي، جميل منيزل صباح، سلمان زرعيني، جميل غازي عدوي، ابراهيم عبد الله دحلة، يوسف ابو رحال، جميل احمد زرعيني، غازي رحال، مفلح عواد، وجدي الخطيب، محمد ابو جبل، فرج عوض غبن، رشدي عزيري، ذيب محمود مصطفى، نزار دحلة، حسن دياب عدوي، سميرة سلامة، احمد عرسان دحلة، احمد فرج نصار، محمود هياجنة، فهمي دحلة، جمال ابو جبل، سميحة زرعيني، مصطفى زرعيني، عمر نصار، محمد منيزل صباح، نظمي مغربي، حبيب مساد.

هذا وكان اثنان من الذين تورطوا مع مجموعة المرتدين في البداية، وهما نظيم زرعيني ومروان صلاح غبن، قد اصدرا بيانا آخر اكدا فيه تفكك تلك المجموعة بعد ان اتفضح امر رأس الحربة فيها.

(اقرأ البيان في زاوية «ص.ب ١٠٤» على ص ٣)

● اعلنت المناطق المحتلة اضرابا شاملا ردا على زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، واهدافها التآمرية بينما ظهرت الشعارات المندة بالزيارة على الجدران كما يظهر في الصورة اعلاه الملتقطة في مدينة رام الله.

(صورة من «و.ص.ف»)

في المناطق المحتلة، امس

عشرات المصابين، بينهم عشر نساء في نابلس، برصاص الاحتلال وعياراته المطاطية وقنابله الغازية

● الاستيلاء على مدارس قريتي سعير والشيوخ وتحويلها الى ثكنات عسكرية، قرية اليامون تعاني نقصا في الاغذية بسبب الحصار المفروض عليها منذ ٢٥ يوما ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، العديد من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال، واصيب، خلال هذه المظاهرات، عشرات المواطنين بينهم عشر سيدات في مدينة نابلس.

وشنت قوات الاحتلال حملة شرسة لارغام الاهالي على اغلاق محلاتهم، بهدف حرمانهم بشكل تام من المواد التموينية والخضروات. وفيما يلي اهم ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

● منطقة رام الله ●

منعت قوات الاحتلال اهالي مدينتي البيرة ورام الله من التزود بالمواد التموينية فاغلقت جميع المحلات التجارية والبقالات طيلة يوم امس.

وشهدت قرى ومخيمات منطقة رام الله العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

ففي قرية «دورا القرع» فرقت قوات الاحتلال مظاهرة عنيفة بالقوة واغلقت القرية بالحواجز ومنعت الدخول الى القرية والخروج منها.

وفي مخيم الجلزون رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات، فانفجرت مظاهرة عنيفة فرقها جيش الاحتلال بقنابل الغاز والعيارات المطاطية ويعاني اهالي المخيم من نقص في المواد الغذائية نتيجة الحصار المفروض عليهم منذ فترة طويلة.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من منازل المخيم واعتدت على الاهالي واصيب الشاب مروان محمود علاء الدين بعيار مطاطي في عينه نقل الى مستشفى «العيون» في القدس عن طريق الجبال، نظرا للحصار المفروض على المخيم. واعتدى الجنود بالضرب على زوجته.

واقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية عارورة وداهمت العديد من المنازل و«جمعية عارورة الخيرية» وعيادة القرية واعتقلت مجموعة من الشبان وعلى الفور هب اهالي القرى المجاورة لصد قوات الاحتلال واشتبكوا معها، وقام الجيش باطلاق العيارات النارية والمطاطية واصيب شاب نقل الى مستشفى رام الله، واعتدى الجيش على امرأتين من قرية «عبوين» بالضرب المبرح وفرض حظر التجول على القرية وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال في قريتي «عبوين» و «برهام».

وحطمت قوات الجيش ممتلكات العديد من المواطنين وعرف من بين المتضررين سليمان ابو مريم (الذي اعتقل ابنه عودة) ونايف نصار ومحمود ابو مريم وعطا العاروري. واصيب عدد من الاهالي بالاختناق جراء القاء قنبلة غاز على منزل المواطنة سعاد حسن.

وكان المستوطنون هاجموا، الليلة قبل الماضية، قرية المزرعة القبلية وحطموا اثاث العديد من المنازل واعتدوا على الاهالي، واصيب، خلال ذلك، المواطن صالح حسن الدادوري بكسور في الصدر.

ولا تزال قريتا بيت ريما ودير عمار محاصرتين.

وفي مدينة رام الله داهمت قوات الاحتلال حسبة الخضار وصادرت مناتيجها ورشقت سيارة مستوطن في مدينة البيرة فطارد الشبان شاهرا مسدسه.

● منطقة نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، امس، مسيرة نسائية حاشدة شارك فيها حوالي ٣٠٠ امرأة وفتاة، وانطلقت المسيرة، التي كان يظللها العلم الفلسطيني، من مقر هيئة الصليب الاحمر وشقت شوارع المدينة. فتصدت لها قوات كبيرة من الجيش وامطرتها بقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والنارية.

لكن النساء اصررن على مواصلة المسيرة، عبر طرق فرعية وامام المستشفى الوطني هاجمت قوات الاحتلال النساء، ثانية، واطلقت الغاز والعيارات المطاطية والنارية وطاردتهن حتى مبنى البلدية، وهناك واصلت قوات الاحتلال استخدام وسائل القمع. وقد استقبل مستشفى «الاتحاد النسائي» عشر نساء ممن اصبن خلال المسيرة، واصيبت العديد من النساء بالغاز والعيارات المطاطية وعولجن محليا. وتعرضت السيدة التي كانت تحمل العلم الفلسطيني للضرب المبرح.

والقت قوات الاحتلال العديد من قنابل الغاز داخل بلدية نابلس فاصيب عدد من الموظفين والمحاسبين بحالات اختناق، واقتحمت قوات كبيرة من الجيش قرية «صرة» واعتقلت العشرات من المواطنين واقتلعت عشرات اشجار الزيتون على جانبي الطريق.

واقتلعت قوات الاحتلال مئات اشجار الزيتون في قرية برقة تعود ملكيتها للمواطنين عبد الرحيم الحجة واحمد الحجة وطاهر الحجة واحمد سيف.

● سائر المناطق ●

استولت قوات الاحتلال، يوم امس، على جميع مدارس قريتي «سعير» و «الشيوخ» (الخليل) وحولتها الى ثكنات عسكرية.

وداهمت منازل قرية سعير واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم: صبحي عيسى قرعيش الجبارين (٢٤ عاما) وزياد زبيدي جرادات (١٨ عاما) وعيسى محمد عيسى ثلجة (١٨ عاما) وانور اسماعيل المطور (١٧ عاما).

وكانت انطلقت، امس الاول، مسيرة ضخمة من مخيم الدهيشة شارك فيها جميع اهالي المخيم وتوجهت الى بيت الشهيد «سليم الشاعر» في مدينة بيت لحم وفرقت قوات الاحتلال المسيرة بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية فاصيبت الفتاة آمنة محمد السجدي (١٥ عاما) بعيار ناري في الجانب الايسر خرجت من الجانب الايمن من البطن. وفي مخيم «عايدة»، انطلقت مظاهرة عنيفة فرقتها قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية والنارية. واصيب العديد من المتظاهرين عرف منهم: زينب يوسف عياد (٦٥ عاما) عيار مطاطي في الوجه وديانا محمد عياد (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في الصدر، واصيبت باختناق من الغاز فاطمة حسن ملش (٤٠ عاما) وخديجة حسن ملش (٣٥ عاما) ورلى موسى عياد (٢٠ يوما) اصيبت بتسمم من الغاز. واقام الاهالي نصبا تذكاريا في المكان الذي استشهد فيه الشهيد سليم الشاعر في مدينة بيت لحم. ورفعت مظاهرات واشتباكات في مدينة جنين. وفي مخيم جنين القت قوات الاحتلال كميات كبيرة من قنابل الغاز واطلقت النار بكثافة. فاصيبت عفاف محمد ابو الهيجا (٤٥ عاما) بعيار مطاطي في الوجه، واصيبت آمنة ابو الهيجا اصابة مماثلة، وصفية عبد القادر ابو الهيجا (٧٠ عاما) بعيار مطاطي في الصدر، واعتقلت قوات الاحتلال ذيب ابو الهيجا واحمد ابو الهيجا.

وهدمت قوات الاحتلال ٣ منازل في قرية اليامون، التي تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية بسبب الحصار المفروض عليها منذ ٢٥ يوما، وتعاني من ظروف مشابهة ليلة قلقيلية.

●القدس ●

وشهدت مدينة القدس (البلدة القديمة)، امس، عددا من الاشتباكات في احياء خان الزيت وشارع الواد وحارة السعدية. وفي باب العامود اطلقت قوات الاحتلال النار في الهواء والغاز المسيل للدموع بكثافة واوقفت حركة السير، بحجة ان سيارة عسكرية تعرضت لزجاجة حارقة. وتعرض عشرات الشبان للاعتقال.

●قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة مظاهرات واشتباكات عديدة، خصوصا في مدينة غزة ومخيمات خانيونس وجباليا والبريج والنصيرات، وداهمت قوات الاحتلال اسواق مدينة غزة واعتدت على اصحابها وشنت حملات اعتقال في صفوف الاهالي.

إفتتاح العيادة الطبية المتنقلة لخدمة سكان القرى البدوية في الجليل

● الرامة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – أقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية إحتفالا خاصا بمناسبة إفتتاح العيادة الطبية المتنقلة لخدمة سكان القرى البدوية في الجليل وذلك يوم الاثنين الماضي (٨٨/٣/٢٨) في قرية الرامة.

وقامت الجمعية بشراء وتجهيز العيادة الطبية المتنقلة بفضل دعم مالي قدمته إحدى الجمعيات الخيرية البريطانية. وقدمت السفارة البريطانية في إسرائيل الأجهزة الطبية للعيادة.

وقد تم الاحتفال بحضور السفير البريطاني في إسرائيل وممثلة الجمعية الخيرية البريطانية ولفيف من أصدقاء وأعضاء جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية. وبحضور د. سامي جرايسي رئيس الجمعية المسيحية العالمية في إسرائيل.

وبعد اللقاء في مكاتب الجمعية في قرية الرامة وتبادل الكلمات إنتقل الجميع الى القرية البدوية الحصينية على هضاب جبل الكمانة حيث إستقبل الاهالي الضيوف بالترحاب. وتحدث ممثلون عنهم فأشاروا الى المشاكل التي يعاني منها البدو وبالذات قضية هدم البيوت والاوضاع الصحية والتعليمية الصعبة. وتحدث السفير البريطاني والدكتور سامي جرايسي والدكتور حاتم كناعنة، فأكدوا أهمية المشروع وأهمية بذل الجهود لمساعدة التجمعات البدوية ودعمها لحل مشاكلها. وقد تبين من خلال كلمات الخطباء أنه حسب البحث الذي أجرته الجمعية فإن ٣٠٪ من أطفال البدو لا يتلقون أي نوع من تطعيم التحصين. و٧٠٪ لا يتلقون تطعيم التحصين بالشكل المطلوب والكامل مما يدل على سوء الاوضاع وعلى أهمية العيادة التي بادرت لها وجهزتها جمعية الجليل . وأمام هذه الخطوة الهامة التي قامت بها الجمعية إضطرت وزارة الصحة بالاتفاق مع الجمعية تعيين ممرضة بوظيفة كاملة تعمل في العيادة المتنقلة.

وأقامت الجمعية حفل غداء تكريمي للدكتور بيرنات المدير السابق للمستشفى الانجليزي في الناصرة حيث قدمت له الهدايا التذكارية. وأشاد الخطباء بجهوده وخدماته لأهالي الناصرة والقضاء.

معتقلو سجن الخليل رقم ٢ يعلنون اضرابا عاما عن الطعام، ابتداء من يوم الاحد

● ذوو المعتقلين يناشدون الرأي العام التدخل الفوري لانقاذ ابنائهم من عذابات المعتقل الرهيب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصل الى مكاتب «الاتحاد» في الناصرة، امس الثلاثاء، عدد من اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل رقم (٢) لينقلوا الى الرأي العام قرار ابنائهم المحتجزين في هذا السجن اعلان اضراب عام عن الطعام ابتداء من يوم الاحد القادم.

وقد اعرب ذوو المعتقلين عن قلقهم وخوفهم الشديد على ابنائهم. وطلبوا مناشدة الرأي العام العالمي انقاذ ابنائهم بالتدخل الفوري، من حكومات العالم ومنظماته الجماهيرية وجمعياته الخيرية وكل انصار حقوق الانسان، لحمل الحكومة الاسرائيلية على تغيير معاملتها غير الانسانية في السجون واحترام المواثيق الدولية وحقوق الانسان فيما يتعلق بالسجناء والمعتقلين.

وروى ذوو المعتقلين لمندوب «الاتحاد» عن المعاملة في سجن الخليل (٢) نقلا عما قاله لهم ابناؤهم خلال الزيارات وما رأوه هم بانفسهم فقالوا:

«هذا السجن افتتح حديثا خلال الشهرين الماضيين فقط. ويقوم بالقرب من سجن الخليل المركزي. عدد المعتقلين فيه يقارب الـ١٤٠ . معظمهم سجناء محكومون او موقوفون الى حين المحاكمة وتتراوح اعمارهم ما بين ١٧ و ٢٠ عاما. اما الباقون فهم من معتقلي الانتفاضة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٤ عاما. كلهم مقطوعون عن العالم الخارجي. فلا صحف ولا اذاعة».

«ويتألف السجن من غرف مساحة كل منها ٣,٥ متر مربع.ويحشر في كل منها ١٥ معتقلا. لا يوجد فيها مرحاض. ويقضي المعتقلون حاجتهم في جردل. وفي بعض الاحيان يبقى الجردل في الغرفة ليثير جوا خانقا من العفن. وفي بعض الاحيان يؤخذ من السجانين الذين لا يعيدونه الا بعد ساعات فيسيون الالم والتعذيب للمعتقلين».

«ولا توجد حمامات يستحم بها المعتقلون. بعضهم لم يستحم منذ شهر واكثر. حين زارهم ذووهم لاحظوا ذلك من الروائح الكريهة التي شموها. ادارة السجن ترفض ادخال ملابس نظيفة ولا حتى ملابس داخلية. ويتضح ان الملابس التي تعطى للمعتقلين تصل اليهم اصلا وسخة».

«ولاحظ الاهالي ان عددا كبيرا من المسؤولين في السجن هم من المستوطنين العنصريين في قريات اربع. والسجن غير معروف لأيه هيئة يتبع. وحين سئل احد الضباط عن ذلك قال – كلنا هنا مسؤولون. ولذا فلم يعرف الاهل الى اين يوجهون شكواهم».

«كما في سائر السجون، هنا ايضا تسود تقاليد – حاضر سيدي. ونعم كابتن. فالسجانون يصرون على ان يخاطبهم المعتقلون بهذين اللقبين. والويل لمن يخالف الامر. ولكل واحد من المعتقلين رقم يجب ان يحفظه بالعبرية. وهنا ايضا الويل لمن يخالف الامر. فالسجانون يتفننون في تعذيب المساجين وضربهم. وقد شاهد الاهالي فصلا من هذا التعذيب امس الاول الاثنين (٨٨/٤/٤) حين ذهبوا لزيارة ابنائهم. فقد وجدوا صفا من الشبان وقد اوقفوا ووجوههم مدارة الى الجدران والجنود يضربونهم بهراواتهم بقسوة. وقسم كبير من المعتقلين طلبو من اهاليهم ان لا يأتوا لزيارتهم. ففي كل زيارة يخرجوننا تحت شلال من ضربات العصي ويعيدوننا كذلك. ومن يثير منهم «اعجاب» (!!) السجان يأخذه الى زنزانة وهذا عدا عن الضرب والشتائم البذيئة»

«في ٨٨/٣/١٤ اخذ عدد من المعتقلين الى محكمة نابلس العسكرية. وقد تعرضوا للضرب طوال الطريق. وحين وصلوا طلبوا ان يحصلوا على طعام من ذويهم. فرفض الجنود. وراحوا يضربونهم على مرأى من محاميهم. وفي المحكمة تكلم المحامون جواد بولس ووليد الفاهوم وطالب البزور وغيرهم عن هذا الاعتداء امام القاضي. فرفض سماع ذلك قائلا ان الامر ليس في مجال اختصاصه. فأثبت له المحامون ذلك حسب القانون. ثم طلب المعتقلون حق الكلام فلم يعطهم القاضي».

●شكوى حول ظروف المعتقل●

القدس – مكتب «الاتحاد» – وجاءنا من المحامي جواد بولس، الذي التقى موكليه مؤخرا، ان ظروف السجن الرهيبة المذكورة زادت سوءا. وافاد المحامي بمعلومات تؤكد التفاصيل التي وردت اعلاه.

وقدم المحامي بولس شكوى الى المستشار القضائي العسكري والى وزير «الامن» حول ظروف معتقل الخليل رقم (٢) وحمل السلطات المسؤولية كاملة عما يجري فيه.

وطالب المحامي باغلاق هذا المعتقل الذي لا يلبي الحد الادنى من الشروط الانسانية.

وفاة فاضل في جديدة

●جديدة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – شيعت جماهير غفيرة من قرية جديدة والقرى المجاورة، في اواخر الاسبوع الماضي، جثمان المرحوم عبد نجم ابو كايد الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في جديدة يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيد واحفاده ولجميع آل نجم راجين لهم الصبر والسلوان.

تحت سمع وبصر الجيش

■ تتمة من ص١ ■

العمارة. وعندها فقد حضرت قوات الجيش. واطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع، بعدما رفض المواطنون العودة الى منازلهم.

ويفيد الاهالي انه سمعت في الحي، في الليلة التي سبقتها، اصوات صليات نارية واصوات انفجارات. ولم تعرف اسباب ذلك.

وفي حوالي الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة امس الاول حضر الى عمارة «حكمت يعيش» ضابط شرطة اسرائيلي للتحقيق، فرفض التحدث مع الاهالي حول حقيقة كون الجيش حاضرا وقت اضرام النار في السيارات.

ويذكر ان السيارات التي اضرمت فيها النار تعود للمواطنين: د. عمر هندي ود. وليد الكالوتي ود. رسمي كتاني وعبد الرحيم التميمي ونعيم الصدر وتيسير عرفات وصادق كنعان. ويؤكد الاهالي ان هذا العمل الاجرامي كان بامكانه ان يؤدي الى كارثة، خصوصا ان في العمارة مخازن كيماوية ومختبرات.

هذا، وتشكلت لجنة شعبية من سكان العمارة لحراسة الاهالي في ساعات الليل.

في مقابلة مع صحيفة «ريبوبليكا»

■ تتمة من ص١ ■

سيجارته بعصبية ظاهرة عند الحديث عن الانتفاضة وعندما ركزت على الانتفاضة في اسئلتي اخذ يحدثني كمن يريد القول: وهل تعتقد ان المظاهرات تخيفني انا الذي حققت انتصار الجيش عام ١٩٦٧ وانا الذي اشرفت على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وانا الذي قدت عملية قصف مقرات منظمة التحرير في تونس وانا الذي ساقضي على الثورة».

وامام الحاح الاسئلة كشف رابين عن وجه اجلاله قائلا: «سيطلقون النار على المتظاهرين كلما شعروا انهم بخطر. هذا هو احترام القانون».

وواصل قائلا «عليهم ان يعرفوا جيدا انهم لن يحصلوا على شيء اطلاقا بواسطة العنف. سوف نقلص المظاهرات وقذف الحجارة الى اقل درجة ممكنة لتعمل الادارة المدنية، كالمعتاد نحن نلجأ الى السلاح والى وسائل اخرى مثل الاعتقالات والمحاكمات ومناورتنا في طريقها للنجاح ففي الاسابيع الخمسة الاخيرة تقلصت اعمال العنف»!!

وهدد رابين بعزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم مرات اخرى ولمدد اطول كما حدث «يوم الارض» ان احتاج الامر الى ذلك.

ورفض تعبير الصقور والحمائم وقال انه لا يؤمن باوصاف الطيور والتعبيرات في محاولته الزائفة للحل. ورفض رابين رفضا قاطعا مجرد الحديث عن مفاوضات مع منظمة التحرير. وقال ان المفاوضات يجب ان تتم مع الاردن فقط وعندما ضاق ذرعا باسئلة الصحفي الايطالي قال «في الدول الاوروبية هناك عدة اقليات تطمح الى تقرير المصير ولا اعتقد ان الدول الاوروبية مستعدة للاستجابة الى هذه المطالب».

شولتس عاد الى اسرائيل بعد ان زار

■ تتمة من ص١ ■

وفي وقت سابق من اليوم ذاته اجرى شولتس مباحثات مع الملك حسين في عمان حيث استمع الاخير الى تفاصيل «مشروع السلام» الامريكي حول «تحقيق السلام في الشرق الاوسط» و «تسوية القضية الفلسطينية» من خلال استبعاد م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والحؤول دون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وامتدح شولتس الملك حسين، في سياق الحديث مع مراسل «راديو مونت كارلو»، مشيرا الى ان الملك «متجاوب وملتزم» حيث «ساعد في اغناء مبادرتنا منذ اللحظة الاولى وقدم افكارا بعضها معمول بها في المبادرة». واضاف ان «مفتاح الحل هو بيد الملك حسين»!!

ومن جهة اخرى وصف مصدر رسمي اردني مباحثات شولتس والملك حسين بانها جرت في جو من الصراحة والوضوح التام. واضاف، ان الملك حسين عاود على تأكيد ثوابت المواقف الاردنية الخاصة بعناصر ومتطلبات التسوية السلمية الشاملة من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر اجمعت الصحف السوفييتية والايطالية والسورية والخليجية على ان جولة شولتس المكوكية في منطقة الشرق الاوسط ترمي الى تصفية الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتقديم خدمة جديدة واستراتيجية لحكام اسرائيل وراء قناع السلام الزائف.

هذا وسيغادر شولتس، اليوم الاربعاء، اسرائيل متوجها الى مصر ليجتمع مع الرئيس المصري، حسني مبارك ويعرض عليه «مشروع السلام»!

تصعيد رهيب لسياسة التجويع

■ تتمة من ص١ ■

عرضة للهدم، بحجة «الاشتباه».

لكن الحقيقة تتجاوز ذلك، فقد شرعت سلطات الاحتلال في هدم المنازل «غير المرخصة». وتقوم الجرافات، خلال عملية مداهمة التجمعات السكنية الفلسطينية، باقتلاع الاسوار الواقية والمطابخ واعمدة الهاتف والاشجار وكل ما يصادف طريقها. ففي بيت امر، على سبيل المثال، هدمت احدى الجرافات درج احد المنازل عندما كانت تشق الطريق لتسهيل عمليات اقتحام القرية.

ويذكر ان هذه الاجراءات تأتي لتكمل سياسة القمع والتنكيل والحصار وحظر التجول والضرب والقتل، التي تشهدها يوميا المناطق المحتلة. ويعاني من سياسة التجويع، بشكل خاص، الأطفال الذين يفتقدون الى الحليب والمدن والقرى والمخيمات المحاصرة، بشكل مطبق، منذ اسابيع (مثل قباطية – منذ حوالي ٤٠ يوما ومخيم الجلزون – منذ ٢٣ يوما).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٦ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

شرطي يحاول اهانة مدير اعدادية الفريديس امام الطلاب

●المدير يقدم شكوى الى قائد شرطة الجليل●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه الاستاذ احمد مواسي، مدير المدرسة الاعدادية في الفريديس، يوم الاحد، رسالة شكوى الى القائد العام لشرطة لواء الجليل يحتج فيها على تصرف احد افراد الشرطة في عكا الذي استفزه وحاول اهانته بشكل وقح مع عدد من اعضاء لجنة الاباء امام تلاميذ مدرسته وذلك خلال رحلة مدرسية الى عكا عشية يوم الارض.

وابلغ الاستاذ مواسي مراسل «الاتحاد» في حيفا «ان هذا الاستفزاز حصل عندما كان هو وعدد من الاباء وطلاب خمسة صفوف من مدرسته يجتازون الشارع العام قبالة جامع الجزار في عكا اعترض شرطي رئيس لجنة الاباء، فتحي مرشد محسن، واخذ يحرر له مخالفة فتدخلت انا للحيلولة دون ذلك خاصة وانه لا يوجد ممر للمشاة في هذا الشارع فما كان من الشرطي الا ان وجه لي الاهانة وقال لي بوقاحة متناهية وامام تلاميذ المدرسة والاباء : اغلق فمك».

وقال المدير: لم يكتف الشرطي بذلك بل امرنا بالتوقف وهددنا بالاعتقال والتحقيق معنا. واضاف قائلا : شعرت عندها انه لا سبب يبرر تصرف الشرطي المهين هذا سوى اننا عرب.

احتجاجا على ممارسات القمع:

جندي من كفر ياسيف يرفض الخدمة في الاحتياط

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بعث الشاب عثمان عثمان من قرية كفر ياسيف برسالة الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الدولة ووزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش وكل الكنيست والصحف يؤكد فيها معارضته للتجنيد الاجباري. ومما جاء فيها: «انا الموقع ادناه عثمان عثمان حامل الرقم العسكري (٣٤٦٢٨٦٢) من مواطني كفر ياسيف، اضطررت للخدمة الاجبارية جراء فرض قانون التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة العربية الدرزية. واود ان اصارحكم القول انني ارى في التجنيد المفروض قسرا علينا امرا يناقض ضميري وانتمائي القومي وكوني واحدا من ابناء الشعب العربي الفلسطيني. انني ارفض ان اكون هراوة بيد السلطات لقمع شعبي الذي اعتز وافتخر بنضاله العادل من اجل حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وحسب القوانين والمواثيق الدولية من حقي رفض الخدمة من منطلقات اخلاقية وانسانية. لذا اتوجه اليكم للعمل والضغط على سلطات الجيش لكي تحررني من الخدمة الاحتياطية».

ويقول عثمان انه ارسل الرسالة قبل اكثر من اسبوعين بشكل مستعجل وحتى الآن لم يتلق الجواب من السلطات المسؤولة.

عكا

الشرطة حاولت ابتزاز اعترافات من شيوعيين بتهم لم يرتكباها!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء (٤/٥)، اطلاق سراح الشابين الشيوعيين سهيل مرعب ومصطفى سليمان بعد اعتقال دام سبعة ايام بتهمة رسم العلم الفلسطيني على الجدران في عكا القديمة في يوم الارض (٨٨/٣/٣٠).

وقد دافع عنهما المحامون: فؤاد عمار ومها حزان خوري وسميرة عامر. وتم اطلاق سراحهما بكفالة شخصية.

وروى سهيل مرعب امام مراسلنا عن اسلوب التحقيق الذي اتبعته الشرطة لابتزاز اعترافات كما يلي: «رفضت التوقيع في المرة الاولى عندما اعتقلت على ورقة لم ادر ما مضمونها فقام الشرطي بالتوقيع بدلا عني! واوقفني قرب الحائط لفترة طويلة محاولا اذلالي والاستهزاء بي. وقد استعملوا خلال التحقيق الشتائم البذيئة والتهديد بقذفنا في البحر وارسالنا الى روسيا وسوريا ردا على جوابي انني من اجل اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وقال المحقق اعترف انك رسمت العلم، او قل لنا ان يوسف رسمه وسنطلق سراحك» (يوسف سليمان عضو في الحزب الشيوعي من عكا اعتقل يوم الارض (٨٨/٣/٣٠) مع سهيل).

واما بالنسبة لمصطفى سليمان فقد حاول البوليس ابتزاز اعتراف عن طريق التشكيك في موقف رفاقه حيث قال له «ان سهيل ومنير قالا انك لم تكن في البيت بتاريخ (٨٨/٣/٢٩) مساء وانك انت الذي رسمت العلم». فرفض مصطفى هذا التوجه وطلب من المحقق ان يجلب سهيل ومنير ليعترفا امامه فرفض المحقق ذلك وقال له «انت صغير السن واعترف وقل انك متأسف لهذا العمل فسنطلق سراحك؟!!. فرفض مصطفى وقال له: كيف ساعترف بعمل لم اقم به.

ازدياد محاولات الانتحار بين طالبات الاعدادية العبرية في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تزايدت في مدينة عكا، في الاونة الاخيرة، محاولات الانتحار بين طالبات المدرسة الاعدادية العبرية في جيل (١٢ ـ ١٣) سنة. وكانت المحاولة الاخيرة جرت في النصف الثاني من شهر آذار المنصرم ونشرت عنها يوم (٨٨/٣/٢٥) جريدة «كول هتسفون».

وبعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة الى رئيس البلدية حول الموضوع جاء فيها «قرأت في الصحف وفي الاونة الاخيرة عن خمسة حوادث جرت فيها محاولات للانتحار لفتيات في جيل (١٣ ـ ١٤) سنة في مدارس عكا. ولا نعرف ما هي الاسباب والدوافع التي تخلق شعور الاحباط واليأس لدى فتيات في هذا الجيل وغير واضح ما اذا كانت الحوادث الخمسة في مدرسة واحدة في عكا او اكثر. انني اتوجه اليك برسالتي طالبا ابلاغ المجلس البلدي في جلسته القادمة فيما اذا جرى تحقيق لمعرفة الاسباب. وما هي النتائج، وما هي الخطوات التي اتخذت لمنع تكرار مثل هذه المحاولات».

الافراج عن رجا اغبارية ورسلان محاجنة

● اخلاء سبيل محمد لطفي جبارين وعبد الكريم محاميد واستمرار اعتقال سعيد انيس اغبارية واحمد حلمي سعد اغبارية ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس، عن كل من رجا اغبارية ورسلان محاجنة من ام الفحم بعد اعتقال دام اكثر من ثلاثة شهور في سجن الجلمة.

ويذكر ان المذكورين كانا اعتقلا اداريا على خلفية احداث «يوم السلام» في ام الفحم. وبعد انتهاء المدة الادارية طلبت الشرطة تمديد اعتقالهما لمواصلة التحقيق معهما، وقد افرجت المحكمة عنهما بعد ان استأنف المعتقلان للمحكمة المركزية بشرط ان يظلا تحت الاقامة البيتية لمدة عشرة ايام.

ومن جهة اخرى افرجت المحكمة المركزية ذاتها، يوم امس، عن كل من المعتقلين محمد لطفي جبارين وعبد الكريم محاميد وكلاهما من مدينة ام الفحم.

ويذكر ان المعتقلين كانا اعتقلا قبل ثلاثة اسابيع بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» في ام الفحم. وقد تم الاستئناف للمحكمة المركزية امام القاضي كرمي الذي اخلى سبيل المعتقلين.

ورفضت المحكمة في الوقت نفسه اطلاق سراح كل من سعيد انيس اغبارية واحمد حلمي سعد اغبارية المعتقلين ايضا على خلفية احداث «يوم السلام.»

وقد دافع عن المتهمين الاربعة المحاميان جبر جابر جبارين وحسين ابو حسين.

النواب الجبهويون يطالبون رابين بفك الحصار عن قلقيلية

□ نداء الى الرأي العام لتنظيم اغاثة عاجلة، غذائية وطبية، للمدينة المحاصرة □

● القدس ـ لمراسل خاص ـ طير النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون، امس، برقية عاجلة الى وزير «الامن»، اسحق رابين، طالبوه فيها بفك الحصار عن مدينة قلقيلية المحتلة.

وجاء في البرقية: «للاسبوع الرابع على التوالي تعاني مدينة قلقيلية الحصار والعزلة. هناك في المدينة نقص خطير جدا في المواد الغذائية والتموينية. هناك انتقام وتعذيب للاهالي عن طريق التجويع. نطالبكم بفك الحصار العسكري عن قلقيلية والسماح بادخال كل الحاجيات الضرورية، وخصوصا المواد الغذائية والتموينية».

وجاءت برقية نواب الجبهة على اثر وصول معلومات تفيد بأن سلطات الاحتلال تفرض، منذ ثلاثة اسابيع، منع التجول على سكان مدينة قلقيلية ليلا ونهارا. ويترافق منع التجول، طوال الوقت، مع «غزوات» عسكرية تفتيشية لمنازل المدينة.

وتحت وطأة هذه الممارسات خلت المدينة تماما من المواد الغذائية والتموينية. وقد وجه اهالي المدينة نداءات عاجلة ناشدوا من خلالها الرأي العام العربي واليهودي الدمقراطي تقديم الاغاثة العاجلة. كما دعوا الرأي العام الى الضغط على حكومة شمير ـ رابين لاجبارها على فك هذا الحصار الخانق الذي يعني عمليا تجويع الاهالي بشكل جماعي.

هجوم بوليسي على المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات كبيرة من الشرطة، بعد ظهر امس، قرية المكر واتجهت الى منزل المواطن خالد عياس حيث ابرزت امرا من محكمة الصلح في عكا يقضي باعتقال نجله الطالب في الصف العاشر والذي كان قد اعتقل في «يوم الارض» وتعرض للضرب المبرح.

وعندما رأى نجل المواطن المذكور قوات الشرطة ذعر فولى الادبار فطاردته الشرطة واطلقت الرصاص في الهواء الامر الذي استدعى تجمهرا كبيرا حول المنزل. وقام افراد الشرطة باعتقال عدد من المتجمهرين ووالد الفتى ووالدته.

المطالبة بمحاكمة الجنود الذين تسببوا بموت الشهيد حمداوي

● تل ابيب ـ طالب عضو الكنيست، يوسي سريد، قائد الجيش والمدعي العسكري العام، بمحاكمة جنود الاحتلال الذين اجبروا شهيد مخيم عسكر القديم (نابلس)، خليل جبر حمداوي، على تسلق عامود كهرباء (ضغط عالي) لانزال علم فلسطيني كان معلقا على اسلاك الكهرباء مما ادى الى استشهاده على الفور بصعقة كهربائية.

وجاء في الرسالة التي بعثها سريد الى الاثنين (حسب «دفار»): «ان هذا الحادث لم يأت كعملية دفاع عن النفس بل عملية متعمدة تهدد حياة الشخص بالخطر».

مداهمة منزل آخر في شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ تواصل شرطة «مسغاف» حملة مداهمة البيوت في قرية شعب واجراء التفتيش الاستفزازي على خلفية اضراب «يوم الارض» الخالد.

فقد داهمت الشرطة، ظهر امس، منزل احمد حسن هدهود، الطالب في الصف العاشر في مدرسة شعب الثانوية واعتقلته بتهمة رسم العلم الفلسطيني. كما اجرت تفتيشا استفزازيا في المنزل.

سجن جندي اسرائيلي لمدة ٣،٥ سنة بتهمة الاتصال مع «فتح»

● تل ابيب ـ اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ على جندي اسرائيلي بتهمة الهرب من الخدمة في الجيش واجراء اتصال مع ممثلين عن حركة «فتح». واوضحت الصحف العبرية، الصادرة امس، التي لم تكشف عن اسم الجندي، انه (الجندي) غادر اسرائيل، دون اذن، صيف العام الماضي، الى قبرص ومن هناك توجه الى اوروبا، حيث اجرى اتصالات مع ممثلين عن حركة «فتح».

وابرزت المحكمة في حيثيات الحكم ان الجندي لم يكشف عن معلومات تضر بأمن الدولة. الا ان القضاة اعتبروا ان مجرد اتصاله بـ «منظمة ارهابية» يبرر انزال عقاب شديد به. وقد استمرت رحلة الجندي في الخارج مدة ٤٢ يوما.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجندي استأنف الحكم ولكن طلب الاستئناف رفض.

غيئولا كوهين تهدد بحجب الثقة عن الحكومة لأن مؤسسة «فان لير» تشغل عربا

● ـ القدس ـ لمراسل خاص ـ طالبت غيئولا كوهين عضو الكنيست من حركة «هتحيا»، وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، بأن يتوقف حالا عن طلب برامج تعليمية من مؤسسة «فان لير» في القدس. وذلك لأن المؤسسة حسب إدعاءات كوهين تشغل عربا وأحدهم محمد أبو نمر، إسرائيلي «أعلن أنه لا يعترف بدولة إسرائيل اليهودية الصهيونية»، ويعمل في تحضير برامج تعليمية في المعهد ومواضيع تتعلق بالحياة المشتركة بين العرب واليهود.

وأضافت كوهين في البرقية التي أرسلتها الى نافون أنه بالاضافة الى أبو نمر تعمل عربية إسرائيلية تدعى نوال في تحضير البرامج التي تتعلق بالاحداث في المناطق المحتلة.

وطالبت كوهين وزير المعارف في برقيتها بقطع أي إتصال مع معهد «فان لير» لأنه معهد فلسطيني أكثر مما هو إسرائيلي. وأضافت كوهين أن وجود إثنين في معهد فان لير وخصوصا بعد أن جرت معهما مقابلة في جريدة «كوتيرت راشيت» يوم (٣/٢٣) وتفوهوا بما جاء أعلاه هي فضيحة من الدرجة الاولى.

وحذرت غيئولا كوهين وزير المعارف في برقيتها من أنه إذا لم يقطع الاتصال والتعاون مع المعهد وحالا فإنها ستتقدم باقتراح نزع الثقة عن الحكومة وذلك على ضوء ما يجري في وزارة المعارف. وبالذات في مجال النزاع الاسرائيلي العربي والتعاليم اليهودية.

انتحار جندي في «رحوبوت»

● تل ابيب ـ انتحر جندي في الجيش النظامي، امس، عندما افرغ رصاصة من سلاحه الخاص في رأسه، بينما كان في مراحيض محطة «ايجد» المركزية في «رحوبوت».

وكان احد العاملين في المحطة قد استدعى الشرطة بعد ان سمع صوت اطلاق نار في المراحيض. وحينما دخل الشرطي الى المراحيض وجد جثة الجندي ملقاة أرضا والى جانبها سلاحه.

ونقل ملف التحقيق الى الشرطة العسكرية لبحث ملابسات الموضوع!

معتقل يحاول الانتحار في مركز شرطة حيفا

●تل ابيب ـ حاول المعتقل داني فعكتين (٢٧ عاما) من مدينة حيفا، امس الاول، الانتحار بواسطة تعليق نفسه بخرق بطانية وهو في غرفة الاعتقال في مركز شرطة حيفا.

وكانت وحدة المخبرات في شرطة حيفا قد اعتقلته بتهمة سرقة حقيبة احدى السيدات بينما كانت تسير في احد شوارع المدينة!!

تهانينا الحارة

الى الاخ احمد خالد عابد بافتتاح صيدليته الجديدة في مجدالكروم بجانب مكتب العمل والف مبروك.

صبحي سبع والعائلة

* اجمل التهاني *

الى الزميلين بلال ظاهر ووفاء عواد بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

العاملون في هيئتي ادارة وتحرير «الاتحاد»

* تهنئة *

الى الابن نزار عبدالله دراوشة وزوجته انشراح بالمولودة البكر «رناء». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

عبدالله دراوشة والعائلة

بلدية ام الفحم تحتج على هدم البيت في مشيرفة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت بلدية ام الفحم، يوم امس، ببرقيات احتجاج الى كل من السيد شلومو هيلل، رئيس الكنيست والى مسؤول وزارة الداخلية في اللواء الشمالي والى وزير «الامن» اسحاق رابين، جراء قيام السلطة بهدم منزل المواطن مصطفى محمد اغبارية ابن قرية مشيرفة.

وجاء في البرقية «اننا نحتج بشدة على هدم البيت في قرية مشيرفة الفوقا ونطالب بضمه الى الخارطة الهيكلية».

كما طالبت البرقية بابعاد منطقة التدريبات العسكرية عن حدود القرية لما في ذلك من خطر يتهدد حياة وامن السكان في القرية.

لجنة الرؤساء العرب تستنكر الاعتداء على الشيخ العلمي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ ابرق ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، الى وزيري الشرطة والاديان، مستنكرا الاعتداء على فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة.

واكد نمر حسين في البرقية ان «المس بالشيخ سعد الدين العلمي يعتبر مسا بكافة الجماهير العربية في اسرائيل».

كما ابرق ابراهيم نمر حسين، الى سماحة الشيخ العلمي، معربا عن السخط والاستياء الذي ساد الجماهير العربية في اسرائيل حين سماعها نبأ الاعتداء عليه متمنيا لسماحته المثول للشفاء العاجل.

من نتائج الانتفاضة

إلغاء خط ملاحة احدى السفن بين اسرائيل وقبرص

● تل ابيب ـ أعلن مكتب السياحة «براديس آيلاند تورز»، صاحب سفينة «كفين فرجينيا» ، عن إلغاء خط الملاحة الذي يربط بين قبرص وحيفا ، وعلل المكتب قراره هذا بالوضع الامني في اسرائيل وحرصا على سلامة المسافرين.

وتفيد مصادر الملاحة الاسرائيلية ان هذا القرار سيكون له تأثير سلبي على عدد السياح القادمين الى اسرائيل . وذكر يوفال كسبي، وكيل السفينة في اسرائيل، ان السفينة يبعث الى شركة ملاحة مغربية ولهذا لا يمكنها ان تصل الى ميناء حيفا . ومن جهة اخرى اكد كسبي ان عدد السياح القادمين الى اسرائيل عن طريق البحر في إنخفاض متزايد .

ضابط شكاوى الجمهور في الشرطة متهم بالسرقة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت » في عددها الصادر أمس ، ان ضابط شكاوى الجمهور في شرطة المركز آريه كيلان متهم بسرقة زجاجة عطر من مركز تجاري في رمات غان .

والغريب في الامر ان أفراد وحدة الشرطة التي وصلت المكان بطلب من ضابط الامن في المركز التجاري حاولوا لفلفة الطابق إلا ان إصرار ضابط الامن اجبرهم على نقل الشكوى إلى قسم التحقيقات الداخلي في الشرطة. والأشد غرابة، انه لم تقدم ضد المتهم لائحة إتهام ولم يعتقل رغم مضي اكثر من اسبوع ونصف الاسبوع على الحادثة.

ومن جهة اخرى فصلت شرطة اسرائيل من العمل الشرطية مايا مروز التي ادينت بالسرقة في لندن قبل سنة ونصف السنة.

تظاهرة سلمية قرب حاجز «ايرز» باشتراك ممثلي البلدات القريبة من حدود القطاع

● تل ابيب ـ شارك اكثر من مئتي شخص من سكان البلدات اليهودية القريبة من حدود قطاع غزة، يوم الاثنين، في تظاهرة سلمية جرت قرب حاجز «ايرز» العسكري على مشارف القطاع.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، التي اوردت النبأ، ان نائب وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز تكلم في المتظاهرين فدعا الى «تحرير دولة اسرائيل من قطاع غزة» ـ على حد تعبيره ـ مشيرا الى ان «شارون وزملاءه يثيرون مخاوف سكان البلدات القريبة من حدود قطاع غزة جراء سقوط صواريخ كاتيوشا بدلا من الحديث عن حل سياسي سلمي».

● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة غسان ـ القدس المحتلة ●

الجنرال زئيفي

فكرة «الترانسفير» استحوذت على اهتمام اشكول وغولدا وشاريت ونافون!

● تل ابيب ـ «يوجد مشكلة سكانية في اسرائيل. ولا يمكن بقاء الدولة دون السيطرة على المناطق الشرقية فيها. ولا بقاء للدولة دون السيطرة على يهودا والسامرة. اننا لا نريد ولا نستطيع العيش في دولة ثنائية القومية يوجد فيها شعبان. ومن يقبل بهذه الطروحات يفهم انه لا مفر من عملية التبادل السكاني» ـ هذا ما قاله الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي (غاندي) والذي يعتبر من اكثر المتحمسين لفكرة «الترانسفير» الجهنمية.

واضاف زئيفي هنا: «عندما يتكلمون عن «الترانسفير» في التلفزيون يظهرون سيارات شحن. لكن ربما يخرج العرب من هنا (!!) في كاديلاك او بواسطة الطائرات. وسوف يكلفنا هذا غاليا لكن سندفع ذلك».

ومضى زئيفي قائلا: «ليفي اشكول وغولدا مئير اقاما وكالة خاصة لهجرة العرب من يهودا والسامرة. وموشيه شاريت الحمامة كان يؤيد الترانسفير. ويتسحاق نافون ارسل الى امريكا الجنوبية، عندما كان مساعدا لبن غوريون لفحص امكانية نقل العرب الى هناك».

وافادت صحيفة «حدشوت» امس الثلاثاء، ان زئيفي على يقين من ان فكرة «الترانسفير» والتبادل السكاني تحظى بتأييد الاغلبية من الشعب الاسرائيلي.

الشرطة تفرض جوا ارهابيا على اهالي جسر الزرقاء منذ الاضراب

● اعتقال سبعة فتيان من القرية بتهمة «رشق الحجارة» ● تشكيل دورية خاصة «لحراسة» الشارع المحاذي للقرية ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ وافقت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الاثنين، على تمديد اعتقال سبعة فتيان من قرية جسر الزرقاء لمدة عشرة ايام اخرى وذلك لتمكين الشرطة من «مواصلة التحقيق معهم بتهمة رشق سيارات على الشارع الرئيسي حيفا ـ تل ابيب بالحجارة في بيوم الارض».

وكانت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود اقتحمت ليلة امس الاول القرية واعتقلت سبعة شبان من ضمنهم ثلاثة اخوة تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ سنة رفض والدهم الافصاح عن اسمائهم وطلب عدم نشر اسمه واكتفى بالقول ان عددا كبيرا من افراد الشرطة داهم البيت في الساعة الثانية عشرة والنصف واعتقل ابنائي الثلاثة. ومن بين المعتقلين ايضا أخوان احدهما في التاسعة عشرة من العمر والاخر في السادسة عشرة من العمر.

وكانت الشرطة اعتقلت عشية يوم الارض وبعده مجموعة اخرى من شبان القرية واجرت تحقيقات معهم بتهمة مماثلة.

وقال احد سكان القرية (رفض الافصاح عن اسمه) ان الشرطة وحرس الحدود يواصلان، منذ يوم الارض وحتى الان، اقتحام القرية في ساعات الليل ويفرضان جوا من الفزع في نفوس الاهالي ويعتقلان من يصادفهما من الشبان في شوارع القرية.

وقال آخر، طلب عدم نشر اسمه، لا يوجد ما يبرر تصرفات الشرطة وحرس الحدود هذه الا ارهاب الاهالي الذين استجابوا بغالبيتهم العظمى لنداء الاضراب العام في يوم الارض ولم يخرجوا الى اعمالهم.

هذا، وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس ان قائد شرطة منطقة حيفا قرر اقامة دورية خاصة من افراد الشرطة وحرس الحدود «لحماية» منطقة شارع حيفا ـ تل ابيب المحاذية لقرية جسر الزرقاء.

معرض صور عن الانتفاضة في القدس العربية

[illegible] الاول في [illegible] القدس العربية معرض [illegible] انتفاضة المناطق المحتلة [illegible] بالعصا [illegible] لستة مصورين [illegible] في المناطق المحتلة [illegible] الانتفاضة.

وقد تأخر افتتاح [illegible] لمدة اسبوعين [illegible] قاعة عرض [illegible] التحضير للمعرض [illegible] اقامته في [illegible] في القدس [illegible] المسرح [illegible] بسبب موضوعه.

الجبهة تبشر نساء الناصرة وعين ماهل بقطف ثمار نضالهن

مجلس نعمات في الناصرة بقيادة جبهوية مخلصة فهيا الى العمل معا من اجل حقوقنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» في الناصرة بيانا ـ «بشرى الجبهة الى نساء الناصرة وعين ماهل»، هنأتهم فيه على نجاح معركتهن في تحصيل المجلس من ايدي المعراخ المشلولة ودعتهم الى الاتصال باعضاء المجلس الجبهويات لطرح افكارهن ومطالبهن لبدء العمل يدا بيد من اجل حقوقنا.

واستعرض البيان المعركة التي خاضتها الجبهة ضد مؤامرة تزوير ارادة عاملات الناصرة وعين ماهل التي قامت بها قيادتا «المعراخ» و «المتكديت» (راجع «الاتحاد» ـ ١٩٨٨/٦/٣) واستمرت ٣ سنوات واكد ـ «نحن كما تعهدنا في معركة الانتخابات، نعود ونؤكد اننا سنعمل كل ما بوسعنا من اجل تحويل هذا الموقع الى منبر للعاملات وسائر نسائنا في الناصرة وعين ماهل يدافع عن مصالحهن ويقدم لهن الخدمات المستدروتية كما في كل بلد آخر في البلاد. سندافع عن حقوقكن في المساواة وفي العمل وفي الدراسة والتطور وكل ما يمكن لتسهيل الحياة عليكن». وطالب البيان قيادة المستدروت بتنفيذ قرار المحكمة وعدم التلكؤ في دعوة للمجلس المنتخب الى الانعقاد.

حملة تضامن مع «الاتحاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي موجة جديدة من برقيات ونشاطات التضامن مع «الاتحاد» ضد امر اغلاقها التعسفي، الذي اصدره رئيس الحكومة ووزير الداخلية، اسحق شمير:

● برقية تضامن من مكتب «الانوار» للصحافة والاعلام ـ القدس ●

●«ان اغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع دليل واضح على صلابة هذه الصحيفة وجذرية مواقفها في التصدي للاحتلال وممارساته القمعية والوحشية».

«لقد حازت «الاتحاد» على «لقب صحيفة الانتفاضة» من خلال مواكبتها لاحداث الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة اولا بأول وعبر تقاريرها واخبارها الحية والصادقة».

«اننا نستنكر قرار الاغلاق التعسفي المستند على قوانين الانتداب البريطانية الاستعمارية البائدة ونطالب سلطات الاحتلال برفع يدها عن صوت الحق والحرية والسلام العادل».

● محمد زحايكة ـ مكتب «الانوار» للصحافة والاعلام ●

● قرى بير السكة ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع عشرات الاهالي في قرى بير السكة وعتة والمرجة وابثان على عريضة استنكار لاغلاق جريدة «الاتحاد».

وطالبت العريضة بضمان حرية الرأي والتعبير واحترام مشاعر الجماهير وحق جريدة «الاتحاد» في الصدور.

●مدرسة ام الفحم الثانوية تحتج●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام معلمو المدرسة الثانوية في ام الفحم بتوقيع عريضة احتجاج ضد اغلاق صحيفة «الاتحاد». وعبرت العريضة عن استنكار معلمي المدرسة الثانوية لقرار وزير الداخلية اغلاق الجريدة لفترة اسبوع واعتبرته خطوة تعسفية ضد حرية التعبير ومعادية للدمقراطية.

هذا وقد وقع المئات من سكان قرية كفر قرع على عرائض عائلة شملت توقيع رئيس واعضاء المجلس المحلي كذلك وقع المعلمون في المدرسة الثانوية على العريضة.

وكذلك وقع المئات من سكان قرية مصمص على عريضة يحتجون فيها على اغلاق صحيفة «الاتحاد».